



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4025

التاريخ : الجمعة 2016/8/19

## الفبر الرئيسي



مقتل عنصرين من الأمن الفلسطيني  
وإصابة آخرين برصاص مسلحين في  
نابلس

... ص 4

## أبرز العناوين



بحر: السلطة الفلسطينية حرمت آلاف الموظفين من المنحة القطرية  
العاروري يُكذّب ما نسبته له صحيفة "الشرق الأوسط" حول العلاقة بإيران  
فتح: نقاتل لطّي صفحة الانقسام ومشروع روابط القرى لن يمر  
"الشاباك" يتوقع استئناف عمليات التفجير في المدن الإسرائيلية ويتهم "حزب الله" وحماس  
هآرتس: العلاقات مع مصر تدفع الدول العربية لعدم تقديم طلبٍ لمناقشة نوويّ "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. الحكومة الفلسطينية تُبرم أول اتفاقية لاستخراج النفط
5	3. بحر: السلطة الفلسطينية حرمت آلاف الموظفين من المنحة القطرية
5	4. مصطفى البرغوثي: إنجاح الانتخابات إفشال لمخطط الاحتلال
6	5. لجنة الانتخابات تتهم "إسرائيل" بالتدخل في سير الانتخابات
6	6. لجنة الانتخابات المركزية تحدد موعداً لاقتراع قوات الأمن
6	7. حسين الأعرج: لا يحق لرؤساء البلديات الذين فازوا في دورتين متتاليتين الترشح للمنصب نفسه
7	8. الرجوب يطالب بتحقيق دولي في جرائم "إسرائيل" المتواصلة بحق الرياضيين

المقاومة:	
7	9. العاروري يُكذب ما نسبته له "الشرق الأوسط" حول العلاقة بإيران
8	10. أبو زهري: نُقدّر موقف الحكومة الماليزية الراض للتطبيع مع الاحتلال
9	11. فتح: نقاتل لطّي صفحة الانقسام ومشروع روابط القرى لن يمر
9	12. فيديو "الكمين القاتل" .. وثائقي يوثق عملية لـ"القسام" بمعركة العصف المأكول
10	13. الحياة: ندعو لإعادة تعريف الوظيفة الوطنية للسلطة من خلال الانتخابات
11	14. "الجهاد": الشعب الفلسطيني ومقاومته لن يسمحا للاحتلال الإسرائيلي بالمس بالأسرى
12	15. مروان البرغوثي يدرس الترشح للرئاسة
12	16. فتح تطالب بتقديم المعتدين على قوات الأمن في نابلس للعدالة
13	17. محللون ومختصون: التنظيمات الفلسطينية تستغيث بالعشائر للفوز بالانتخابات البلدية

الكيان الإسرائيلي:	
14	18. "الشاباك" يتوقع استئناف عمليات التفجير في المدن الإسرائيلية ويتهم "حزب الله" وحماس
14	19. عضواً كنيسة يطالبان ليبرمان بتقليص التسهيلات للفلسطينيين
15	20. ديختر يرفض دعوة ايهود باراك لتوضيح اتهامات ضد نتنياهو
15	21. القناة العاشرة: "لا مناص من استجواب نتنياهو"
16	22. "يديعوت": مواجهة بين ليبرمان والمستشار القضائي حول احتجاز جثامين الشهداء
16	23. مجلس المستوطنات في الضفة ينتقد خطة "العصا والجزرة" التي طرحها ليبرمان
17	24. طائرة إسرائيلية تهبط اضطرارياً في مطار "بن غوريون"
17	25. "إسرائيل" توثق علاقاتها العسكرية مع الهند

الأرض، الشعب:	
17	26. جمعية حقوقية إسرائيلية: حالة اليأس تسيطر على مواطني غزة الذين يستحقون الحياة مثل البشر
18	27. لماذا حُرّم آلاف الموظفين في غزة من المنحة القطرية؟
19	28. مديرية الأوقاف تؤكد على الوحدة الإسلامية المسيحية في القدس

19	29. مجلس الإفتاء الأعلى الفلسطيني يحذر من تهويد القدس
19	30. مخيم عين الحلوة: تسليم ١١ من "سرايا المقاومة" للجيش اللبناني
20	31. هيئة شؤون الأسرى: مئة أسير يواصلون إضرابهم عن الطعام
20	32. تحريض إسرائيلي يستهدف موظفي وزارة الأوقاف بالقدس المحتلة
21	33. قوات الاحتلال تهدم قرية العراقيب للمرة الـ 102
21	34. الاحتلال يتوغل شرقي خان يونس ويهاجم الصيادين في بحر غزة
22	35. "إسرائيل" تساوم المدارس الفلسطينية في القدس لفرض مناهج صهيونية
22	36. الهيئة الإسلامية المسيحية تحذر من مخطط ضخم يكمل تهويد المدينة المقدسة وطمس عروبتها
23	37. الأسرى في سجن جلبوع يتعرضون لأسوأ المضايقات التي تمارس بحق المضربين
23	38. الاحتلال يقمع مسيرة تضامنية مع الأسرى المضربين أمام "عوفر"
23	39. المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة تدعم نشاط ترفيهي لأطفال غزة
24	40. الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم: الجيش الإسرائيلي يقتل لاعباً فلسطينياً
24	41. أهالي "مختطفي سيناء" يطالبون مصر بالكشف عن مصير أبنائهم

#### مصر:

25	42. هآرتس: العلاقات مع مصر تدفع الدول العربية لعدم تقديم طلب لمناقشة نووي "إسرائيل"
----	---

#### لبنان:

26	43. قائد الجيش اللبناني: سنتصدى لأي اعتداء إسرائيلي
26	44. الخرق الإسرائيلي في مزارع شبعا: الحكومة تتابع.. و"حزب الله" يحذر

#### دولي:

27	45. يديعوت: نيوجيرسي الأمريكية تحظر مقاطعة "إسرائيل"
28	46. هآرتس: الولايات المتحدة وأوروبا تحذران "إسرائيل" من هدم بلدة سوسيا جنوب مدينة الخليل
28	47. جمهور إسكتلندي يرفع علم فلسطين ضد فريق إسرائيلي

#### حوارات ومقالات:

29	48. التمثيل العربي في الكنيست بين القيادة و"الوظيفة"... حنين زعبي
32	49. مع إسرائيل ذلك أفضل جداً... وائل قنديل
34	50. مكافحة الفساد في إسرائيل... د. أسعد عبد الرحمن
36	51. عن المقاطعة الاقتصادية ضد إسرائيل... توفيق المديني
37	52. محور موسكو - طهران... أفرايم هليفي

39	كاريكاتير:
----	------------

\*\*\*

## ١. مقتل عنصرين من الأمن الفلسطيني وإصابة آخرين برصاص مسلحين في نابلس

نشر موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/19، أن عنصرين من الأمن الفلسطيني قتل في مواجهة وقعت الخميس مع مسلحين بالبلدة القديمة وسط مدينة نابلس، وأصيب ثلاثة آخرون من رجال الأمن بجروح مختلفة. وقالت مصادر أمنية إن القتيلين هما شبلي الجاغوب ومحمود الطرايرة، وهما في العشرينيات من العمر، وينحدر الأول من قرية بيتا جنوب نابلس، والآخر من بلدة بني نعيم قضاء الخليل جنوب الضفة الغربية.

وأوضحت المصادر الأمنية أن مجموعة من "الخارجين عن القانون" أطلقت النار على قوى الأمن التي كانت تحاول اعتقال أحد المطلوبين من داخل البلدة القديمة وسط نابلس، إلا أنها ووجهت بمجموعة من المسلحين حالوا دون الوصول إلى المطلوب وأعاقوا عمل الأمن فاندلعت مواجهات بالأسلحة النارية، مما أدى لمقتل عنصرين من الأمن وإصابة اثنين آخرين.

من جهته، قال الناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية اللواء عدنان الضميري، في تصريح نقلته وكالة معاً الإخبارية الفلسطينية، ، وإنهم لن يفلتوا من العقاب.

وكان محافظ نابلس أكرم الرجوب قال في اتصال هاتفي مع الجزيرة إن أفراد الأمن كانوا يلاحقون مطلوباً بتهمة إطلاق نار حين أطلقت عليهم النار. وأضاف أن أجهزة الأمن ستواصل حملتها لاعتقال المطلوبين والمشاركين في إطلاق النار.

وأضاف موقع صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/18، نقلاً عن وكالة وفا، أن رئيس الوزراء الفلسطيني، وزير الداخلية رامي الحمد الله وأعضاء حكومة الوفاق الوطني نعوا إلى الشهيد الضابط شبلي بني شمسة من مرتب الشرطة الخاصة والشهيد الضابط محمود طرايرة من مرتب الأمن الوطني الذين استشهدا برصاص خارجين عن القانون في نابلس، وهما يؤديان واجبهما الوطني في الحفاظ على أمن المواطنين والدفاع عن مصلحة الوطن وحماية المجتمع.

## ٢. الحكومة الفلسطينية تُبرم أول اتفاقية لاستخراج النفط

وقّعت الحكومة الفلسطينية مع صندوق الاستثمار الفلسطيني اتفاقية للتقيب واستخراج النفط من "حقل رنتيس" غرب رام الله، وذلك في أول محاولة لاستغلال حقول الغاز والبترو في فلسطين. وفي المقابل، تقدم صندوق الاستثمار الفلسطيني وأعلن نيته لتشكيل ائتلاف من شركات القطاع الخاص لاستغلال حقل رنتيس بحصة تصل إلى 70% للحكومة والباقي للائتلاف، ويمتد حقل

رنتيس بين الأراضي المحتلة عام 1948 والضفة الغربية المحتلة، ويقع 60% منه داخل الضفة، وتحديدًا حول بلدة رنتيس.

وقال مدير قسم الجيولوجيا في جامعة بيرزيت الفلسطينية عبد الله حرز الله إن المخزونات في هذا الحقل تقدر بنحو 2.5 مليار برميل نפט، بالإضافة إلى نحو ستمئة مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/18

### ٣. بحر: السلطة الفلسطينية حرمت آلاف الموظفين من المنحة القطرية

غزة - مصعب الإفرنجي: ثمن النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر، الدور الكبير لدولة قطر بقيادة الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد، في تقديم كل أشكال الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني عموماً، والضعفاء المحاصرين في قطاع غزة بشكل خاص. وأشاد بحر بتوجيه أمير قطر بصرف نحو 31 مليون دولار لصالح موظفي غزة، للتخفيف من معاناتهم في ظل حالة الحصار الإسرائيلي على غزة منذ عام 2007، وتدني الأوضاع المعيشية لدى الآلاف من شرائح وفئات المجتمع الفلسطيني في القطاع.

وفيما يتعلق باستثناء نحو 2,800 موظف بغزة من المكرومة القطرية، حمل بحر السلطة الفلسطينية المسؤولية الكاملة عن منع صرف الرواتب لعدد كبير من الموظفين، معتبراً ذلك مؤامرة وجريمة إنسانية، جاء حديثه خلال حفل تخريج مخيم أبناء القادة بغزة.

الشرق، الدوحة، 2016/8/19

### ٤. مصطفى البرغوثي: إنجاح الانتخابات إفشال لمخطط الاحتلال

القدس المحتلة: دعا د. مصطفى البرغوثي، الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، ورئيس لجنة الحريات إلى تكاتف الجهود من أجل إفشال النوايا الصهيونية، والعمل على إنجاح الانتخابات وضمان نزاهتها، وضمان حرية العمل السياسي والجماهيري. واعتبر البرغوثي في بيان صحفي يوم الخميس 8/18، أن قوات الاحتلال تسعى لتخريب الانتخابات من خلال اعتقال الناشطين، والتي كان آخرها اعتقال ممثل حركة حماس في لجنة الانتخابات حسين أبو كويك، وقبل ذلك اعتقال الناشط المحرر من بيت لحم نضال أبو بكر. وأكد البرغوثي، أن الاحتلال يحاول مرة أخرى قمع حرية الشعب الفلسطيني في انتخاب ممثليه، وضرب الديمقراطية الفلسطينية. وشدد البرغوثي على ضرورة تقدم الشباب والنساء والكفاءات للترشح للانتخابات في المجالس البلدية والقروية لخدمة أبناء شعبهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/18

## ٥. لجنة الانتخابات تتهم "إسرائيل" بالتدخل في سير الانتخابات

رام الله: اتهمت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، الخميس 8/18، الاحتلال الإسرائيلي بالتدخل في سير الانتخابات المحلية المزمنة في تشرين أول/ أكتوبر المقبل، ومحاولة التأثير على نتائجها. جاء ذلك في بيان صحفي أصدرته اللجنة، تعقيباً على اعتقال جيش الاحتلال الإسرائيلي، ممثل حركة حماس لدى لجنة الانتخابات، من منزله في رام الله بالضفة الغربية. وورد في البيان "تؤكد لجنة الانتخابات المركزية على ضرورة توفر الحريات اللازمة لعقد الانتخابات المحلية في جو ديمقراطي، يعطي فرصاً متساوية لجميع الأحزاب والقوائم والمرشحين ضمن المعايير الدولية لنزاهة وعدالة الانتخابات". وتابع "تدين لجنة الانتخابات قيام سلطات الاحتلال باعتقال حسين أبو كويك، ممثل حركة حماس لدى لجنة الانتخابات المركزية، وتعتبره تدخلاً سافراً في سير الانتخابات وخرقاً خطيراً للحريات والممارسة الديمقراطية". ودعت اللجنة في بيانها إلى الإفراج الفوري عن "أبو كويك"، ووقف الاعتقالات السياسية، مؤكدة أنها ستقوم بكل ما يلزم في سبيل وقف مثل هذه الممارسات التي تعتبر تدخلاً في الشؤون الداخلية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2016/8/18

## ٦. لجنة الانتخابات المركزية تحدد موعداً لاقتراع قوات الأمن

غزة - أشرف الهور: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية أن موعد اقتراع قوات الأمن سيبقى موعد الاقتراع الرسمي بيومين. وأوضح جميل الخالدي، المدير الإقليمي للجنة الانتخابات المركزية في غزة، أنه تمّ الاتفاق مع قوات الأمن في غزة، وكذلك وزارة الداخلية في الضفة الغربية على تأمين الانتخابات، منذ أن أعلنت الحكومة الموعد الرسمي لإجراء الانتخابات في 416 هيئة محلية. وأشار الخالدي إلى أن عدد قوات الأمن في غزة يبلغ قرابة 17 ألف عسكري، لافتاً إلى أن اجتماعات عقدت مع الأمن في غزة للاتفاق على تأمين العملية في كافة مراحلها.

القدس العربي، لندن، 2016/8/19

## ٧. حسين الأعرج: لا يحق لرؤساء البلديات الذين فازوا في دورتين متتاليتين الترشح للمنصب نفسه

غزة - أشرف الهور: أعلن وزير الحكم المحلي حسين الأعرج على عدم الجواز لرؤساء الهيئات المحلية الذين احتلوا هذا المنصب لأكثر من دورتين متتاليتين، ترشيح أنفسهم لمنصب رئيس الهيئة بعد الإعلان النهائي لنتائج الانتخابات المحلية. وقال إن ذلك الأمر يأتي استناداً إلى المادة (9) من

قانون الهيئات المحلية رقم (1) لعام 1997 واستناداً إلى قرار قانون رقم (9) لعام 2008، بشأن تعديل قانون الهيئات المحلية، واستناداً إلى قانون الانتخابات المحلية رقم (10) لعام 2005.  
القدس العربي، لندن، 2016/8/19

#### ٨. الرجوب يطالب بتحقيق دولي في جرائم "إسرائيل" المتواصلة بحق الرياضيين

رام الله: نعى اللواء جبريل الرجوب، رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، باسمه وباسم أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد وأسرة كرة القدم الفلسطينية الشهيد محمد أبو هشيش، لاعب نادي مركز شباب الفوار الرياضي. وكان الشهيد أبو هشيش قد تعرض لإصابة بالرصاص الحي في الصدر جراء إطلاق قوات الاحتلال النار عليه بشكل مباشر مساء يوم الثلاثاء الماضي خلال عودته من التدريبات إلى منزله، في مخيم الفوار جنوب الخليل ليفارق الحياة بعدها بساعات قليلة.  
وقال الرجوب، في بيان صحفي، إن جريمة تصفية وقتل اللاعب أبو هشيش تضاف إلى سلسلة الجرائم العنصرية التي يقترفها جيش الاحتلال الإسرائيلي بشكل متواصل لتدمير الرياضة الفلسطينية بشكل سافر مخالفا لكل قوانين ومواثيق العالم الرياضية.  
واعتبر الرجوب أن تصفية الجيش الإسرائيلي للاعب في طريق عودته إلى منزله تشكل جريمة لا يمكن للمؤسسة الرياضية الدولية السكوت عنها وإغفالها وإنما يجب أن يكون هناك تحرك سريع من أجل حماية عناصر اللعبة في فلسطين من بطش الجيش الإسرائيلي بحقهم.  
وأكد أن اتحاد كرة القدم وجه رسائل عاجلة إلى كافة الاتحادات الدولية والقارية واللجان المعنية تطالب بفتح تحقيق دولي في جرائم إسرائيل المتواصلة إلى جانب فضح وتعرية الاحتلال الذي يواصل فاشيته بحق الرياضيين في فلسطين.

القدس العربي، لندن 2016/8/19

#### ٩. العاروري يُكذِّب ما نسبته له "الشرق الأوسط" حول العلاقة بإيران

ذكر موقع حركة حماس، 2016/8/18، أن عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، صالح العاروري، نفى ما نسبته إليه صحيفة الشرق الأوسط حول العلاقة بإيران.  
وقال العاروري في تصريح صحفي اليوم الخميس، إن ما ورد في صحيفة الشرق الأوسط في عددها الصادر أمس الأربعاء 2016/8/17 على لسانه حول طبيعة علاقة الحركة بإيران لا أساس له من الصحة إطلاقاً وهو مكذوب من ألفه إلى يائه.

وأوضح أن اللغة التي تمت بها صياغة الخبر لا تليق بالصحف الصفراء فضلاً عن صحيفة مشهورة كالشرق الأوسط.

ودعا العاروري رئيس تحرير الصحيفة والقائمين عليها إلى التوقف عن نشر أخبار مختلقة تسيء للمقاومة الفلسطينية وتاريخها ورموزها.

وكانت الشرق الأوسط، لندن، 2016/8/18، زعمت أن، مصادر محسوبة على التيار الإسلامي في تركيا ومقربة من القيادي الحمساوي صالح العاروري مسؤول دائرة الضفة الغربية المقيم في تركيا، قالت إن العاروري أبدى خلال جلسة مغلقة قلقه الشديد من الثمن الباهظ الذي يمكن أن تدفعه الحركة إلى إيران مقابل الدعم المادي والعسكري الذي تتلقاه كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس.

واتهم العاروري قاسم سليمانى قائد "فيلق القدس" بمحاولاته استقطاب حماس لدرجة "طمس الهوية الحمساوية لكتائب القسام وتذويبها في فيلق القدس لتصبح آلة تنفيذية بيد إيران". وادعت أن العاروري، قال إن سليمانى يريد من حماس ولاء كاملاً مشابهاً لموقف حركة الجهاد الإسلامي التي أعلنت مبايعتها لإيران خلال زيارة وفدها إلى طهران برئاسة أمينها العام رمضان شلح.

وأن العاروري أعرب عن مخاوف من إدراج حماس نتيجة لارتداء ذراعها العسكري في الحزن الإيراني بقائمة الإرهاب العربية والغربية إذا تحولت العلاقة بين "القسام" والحرس الثوري إلى ارتداء في أحضان إيران مثلما حدث سابقاً مع "حزب الله" اللبناني.

#### ١٠. أبو زهري: نُقدّر موقف الحكومة الماليزية الراض للتطبيع مع الاحتلال

عبر الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" سامي أبو زهري، عن تقدير الحركة الكبير لموقف الحكومة الماليزية التي أعلنت فيه رفضها استضافة مؤتمر الفيفا على أراضيها بسبب مشاركة إسرائيليين في المؤتمر.

وقال أبو زهري، في تصريح صحفي الخميس، إن هذا الموقف يعكس رفض ماليزيا بالانخراط في سياسة التطبيع مع الاحتلال، وكذلك موقفها الأصيل تجاه دعم القضية الفلسطينية والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني.

وأكد أبو زهري أن حركة حماس تعتبر ذلك موقفاً شجاعاً يحظى بترحيب كل الفلسطينيين الذين يتمنون لماليزيا كل الخير والازدهار.

موقع حركة حماس، 2016/8/18

## ١١. فتح: نقاتل لطيّ صفحة الانقسام ومشروع روابط القرى لن يمر

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، إن فتح نقاتل من أجل خلع الانقسام الأسود من جذوره وطي هذه الصفحة السوداء، التي بدأت في صيف 2007 عندما انقلبت حماس على الشرعية، وتجسيد الوحدة الوطنية الحقيقية المبنية على أسس متينة، والتي تكون ركائزها الدولة الناجزة وعاصمتها القدس والشراكة المبنية على أساس ديمقراطي حضاري، ومنظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وأوضح القواسمي في تصريح صحفي، اليوم الخميس، أن حركة فتح تنتظر إلى الانتخابات البلدية ببريق أمل، لتكون مرحلة حقيقية وجادة لتكريس الديمقراطية في كل أرجاء الوطن، وتكرس الشراكة والعمل المشترك وتصلب الجبهة الداخلية، تمهيدا جادا لطي صفحة الانقسام، ومقدمة لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، وتكريس الوحدة الوطنية لمصلحة شعبنا وقضيتنا، ولقطع الطريق على مخططات الاحتلال الإسرائيلي، الذي يسعى في الأرض خرابا ودمارا وقتلا وتهويدا، مستغلا حالة الانقسام وما يجري في الوطن العربي لتمرير مشاريعه الخبيثة.

وأكد القواسمي أن حركة فتح ستبقى تناضل وتقاتل من أجل رفعة فلسطين وعلمها وشعبها العظيم، وهي إذ تؤكد أن تناقضنا الوحيد كان وسيبقى مع المحتل الإسرائيلي، وهدفنا سيبقى محصورا في إنهاء الاحتلال والتحرر وإقامة الدولة وعاصمتها القدس، وتطبيق القرارات الدولية ذات الصلة بالقضية.

وشدد على أن مشروع روابط القرى الذي يخطط له ليبرمان لن يمر ومصيره الفشل، داعيا حماس إلى تفويت الفرصة على تلك المشاريع المشبوهة، التي تستهدفنا جميعا كشعب وأرض وحقوق، وألا تقع في الفخ.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/18

## ١٢. فيديو "الكمين القاتل" .. وثائقي يوثق عملية لـ"القسام" بمعركة العصف المأكول

غزة: عرضت قناة الأقصى الفضائية، مساء اليوم الخميس، فيلما خاصا لكاتب الشهيد عز الدين القسام الذراع العسكري لحركة حماس، باسم "الكمين القاتل". ويتحدث الفيلم عن كمين مُحكم نفذه مقاتلو القسام خلال معركة العصف المأكول في قطاع غزة صيف عام 2014، "وحكايات بطولة لم تروَ بعد".

وتُظهر المقاطع المصورة رصد جنود القسام لدبابات وجرافات الاحتلال، وزرع عبوات ناسفة، إضافة للقطات من داخل نفق للكثائب، وضرب قذائف صاروخية موجهة. وكانت أبرز مشاهد الفيلم وضع "أحد مجاهدي القسام لعبوة شواظ على جرافة إسرائيلية ثم يشير إلى من فيها بيديه ويفجرها من نقطة صفر". وأوضحت الكثائب أن تلك المجموعة فجرت 3 عبوات من نوع "شواظ" وأطلقت 4 قذائف RBG خلال الكمين، وكانت النتائج تدمير جرافة من نوع (D5) بشكل كامل وإعطاب أخرى، إضافة إلى تفجير وإعطاب دبابتين (ميركافا) وناقلة جند. وتضمن العرض المرئي خرائط وصور تقريبية وتمثيلية للعملية التي جرت، كما يُظهر مقاطع ثلاثية الابعاد للنفق المستخدم ورؤية بصرية لقوات الاحتلال من فوق الأرض.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/18

### ١٣. الحية: ندعو لإعادة تعريف الوظيفة الوطنية للسلطة من خلال الانتخابات

غزة: قال خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن حركته تؤيد إجراء الانتخابات البلدية على أساس التوافق الوطني والشراكة السياسية، داعياً إلى إعادة تعريف الوظيفة الوطنية للسلطة الفلسطينية والعمل على بنائها من خلال إجراء الانتخابات في الضفة وغزة. وأضاف الحية لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، على هامش لقاء بعنوان "ما العمل" نظمه المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية "مسارات" أمس الأربعاء: "لن نتحدث عن تأجيل الانتخابات، والوقت الحالي هو لإجرائها". وشدد الحية خلال كلمته، في اللقاء الذي حضره عدد من الفصائل الوطنية والإسلامية والباحثين وأساتذة الجامعات والهيئات المستقلة، في كل من مدينتي رام الله وغزة عبر الفيديو كونفرنس، على ضرورة بناء منظمة التحرير الفلسطينية من جديد لتشمل كافة الفصائل الوطنية والإسلامية. وطالب الحية الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة بالكف عن إفسال الانتخابات باعتقالها للكوادر، وتركها أن تسير بسلام لنحقق الخدمة لأبناء شعبنا الفلسطيني. وأوضح أن الانقسام الفلسطيني ليس على كعكة تحت الاحتلال، بل هو خلاف على مشروع وطني، وأن علاقتنا مع الاحتلال على أنه عدو أم صديق: "نحن اختلفنا على توصيف الاحتلال الصهيوني".

وأكد أننا تعايشنا فترات بين برنامج المقاومة والتسوية ولم تستمر، لأن الأطراف لم تقتنع بهذه المسارات: "وما زال هناك أفق بالبعد الوطني والأخوة وطغيان الاحتلال، يمكن للحالة الفلسطينية أن تستجمع قواها مجدداً، وأن تنتزع حقوقنا من أنياب الاحتلال".

وأشار الحية إلى أن برنامج المقاومة بدد قاعدة الجيش الذي لا يمكن قهره، "المقاومة نكلت بالعدو الصهيوني وأوجعته، وأوجدت به نكايه وخسارة كبيرة".

وشدد على أن الانتفاضة تعتبر مشروعاً وطنياً رغم وجود من يجرمها ويرفضها: "هذه الانتفاضة هي رافعة لنا جميعاً من أجل إنهاء الاحتلال ووقف ممارساته التعسفية للقدس والمسجد الأقصى المبارك".

ودعا الحية إلى أهمية إعادة تعريف الوظيفة الوطنية للسلطة الفلسطينية والعمل على بنائها من خلال إجراء الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة، مشيراً إلى أن وثيقة الحوار الوطني يجب أن تكون وطنية للجميع، كما أنها تشكل ملاحظة هامة لشعبنا من أجل استعادة الوحدة الوطنية وتشكيل حكومة فلسطينية موحدة على أساس الشراكة الوطنية الجامعة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/18

#### ١٤. "الجهاد": الشعب الفلسطيني ومقاومته لن يسمح للاحتلال الإسرائيلي بالمس بالأسرى

غزة -فـتـحـي صـبـاح: قالت حركة "الجهاد الإسلامي" إن الشعب الفلسطيني ومقاومته لن يسمح للاحتلال الإسرائيلي بالمس بالأسرى، في وقت واصل نحو 100 أسير إضرابهم المفتوح عن الطعام، وفي مقدمهم القيادي في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بلال كايد الذي تدهورت صحته في ظل إضرابه عن الطعام لليوم الـ 65 على التوالي.

وحذر القيادي في "الجهاد" خضر حبيب الاحتلال الإسرائيلي من مغبة "المضي قدماً في سياسة الانتهاكات في حق الأسرى البواسل". وشدد خلال فعالية تضامنية لإسناد الأسرى المضربين نظمها "مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى" في حديقة الجندي المجهول في مدينة غزة أمس، على أن "شعبنا الفلسطيني لا يمكن أن يترك أسرارنا البواسل، وسيبقى خلف الأسرى متراساً في مواجهة الحقد الصهيوني، ومواجهة مصلحة السجون التي تمارس التضييق عليهم".

وشدد على أن "كايد والأسرى سينتصرون رغم أنف الاحتلال، كما انتصر من قبل الشيخ خضر عدنان، والأسرى محمد علان وثائر حلاحلة وهناء شلبي في إضرابهم عن الطعام احتجاجاً على الاعتقال الإداري". وطالب الأمم المتحدة "بالتحرك سريعاً من أجل إنقاذ حياة كايد"، معتبراً أن "العدو

الصهيوني يستغل حال الشد بين الفلسطينيين والانشغال العربي بأزماته، بتكثيف انتهاكاته ضد الأسرى".

من جهته، انتقد عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" طلال أبو ظريفه "تراجع إسناد ودعم القضايا الفلسطينية العادلة وغياب العدالة لدى كل من يدّعي العدالة". ودعا إلى "إسناد الحركة الأسيرة ودعمها"، محذراً للاحتلال من "محاولاته اليائسة لإسكات صوت الحق الفلسطيني وإخماد انتفاضة القدس، وكسر إرادة الأسرى".

الحياة، لندن، 2016/8/19

### ١٥. مروان البرغوثي يدرس الترشح للرئاسة

رام الله . "راي اليوم": أكد الأسير الفلسطيني في سجون إسرائيل وأمين سر حركة فتح القيادي مروان البرغوثي، أنه يدرس بشكل إيجابي ترشيح نفسه لانتخابات رئاسة السلطة الفلسطينية المقبلة. ونقلت مواقع إخبارية فلسطينية الخميس عن العضو العربي للكنيست من حزب القائمة المشتركة يوسف جبارين، بعد زيارته للبرغوثي في سجن "هداريم"، أن الأخير يدرس الترشح لرئاسة السلطة الفلسطينية.

وبحسب مصادر إخبارية فلسطينية، بحث البرغوثي وجبارين موضوع المصالحة الفلسطينية والانتخابات والبلديات، حيث أكد البرغوثي "أن نجاح الانتخابات المزمع عقدها في أكتوبر/تشرين الأول المقبل يمكن أن تمهد الطريق لإجراء انتخابات عامة للمجلس التشريعي ولرئاسة السلطة".

رأي اليوم، لندن، 2016/8/18

### ١٦. فتح تطالب بتقديم المعتدين على قوات الأمن في نابلس للعدالة

رام الله- وفا: نعت حركة فتح أبطال المؤسسة الأمنية الشهيدين محمود طرايرة، وشبلي بني شمسه الذين لبوا نداء الوطن والشعب، وقضوا نحبهم دفاعاً عن السلم الأهلي وأمن المواطنين في نابلس. وأكدت حركة فتح في بيان صحفي صادر عن المتحدث باسمها أسامه القواسمي، أنها تقف مع المؤسسة الأمنية الوطنية بقيادتها وأفرادها، والتي تواصل الليل بالنهار لحفظ الأمن والسلم والاستقرار داخل المجتمع الفلسطيني.

وهاجم البيان المعتدين على قوات الأمن في نابلس، مؤكدة أن المجرمين لهم ارتباطات مشبوهة، وأنهم ممن استهانوا بالدم الفلسطيني.

وطالبت حركة فتح المجتمع الفلسطيني بكل أطرافه وفصائله، إلى إدانة الخارجين عن القانون والمجرمين الخونة الذين أعدموا على هذا الفعل المشين، مشددة على ضرورة تقديمهم للعدالة ليعاقبوا على فعلتهم القذرة المدانة وطنياً وشعبياً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/18

### ١٧. محللون ومختصون: التنظيمات الفلسطينية تستغيث بالعشائر للفوز بالانتخابات البلدية

رام الله-صدقي موسى: رغم ما عُرف عن المجتمع الفلسطيني من أنه مجتمع مسيس، إلا أن العشائرية والعائلية ما تزال تلعب دوراً كبيراً في مناحيه المختلفة، ومن ذلك الانتخابات بأنواعها، وهذا ما أجمع عليه محللون ومختصون التقت بهم "عربي21".

وقال الدكتور إياد البرغوثي، مدير مركز رام الله لحقوق الإنسان والمختص بالاجتماع السياسي، إن "التنظيمات الموجودة هي تنظيمات محافظة، ولم تأت من أجل تغيير النمط العشائري من السلوك والتفكير، بالعكس هي ترسخ هذا النمط من التفكير والسلوك، وبالتالي هناك اتفاق بين العشائري والتنظيمي على شكل الانتخابات من حيث الاختيار".

وأضاف في حديثه لـ"عربي21" أن "الانتخابات المحلية الفلسطينية يسود فيها الطابع العشائري بشكل واضح كونها تجرى في بلدات وقرى صغيرة، والكثير من مدننا هي ريفية وخاصة مدينة رام الله، وهناك استغلال من قبل الأحزاب للبعد العشائري لتحقيق أهدافها بالفوز".

### أحزاب فاشلة

بدوره اعتبر المختص في علم الاجتماع الدكتور ماهر أبو زنت أن توجه الأحزاب للعشائرية هو "نتيجة لفشل الأحزاب في تحقيق أحلام الناس، وخاصة تلبية المطالب الأساسية، وهذا الفشل جعل الأحزاب تلجأ للعشائرية لكسب الأصوات".

وأضاف في حديثه لـ"عربي21" أن "من المعطيات التي تجعل الفصائل تتوجه لاستمالة أبناء العائلات هو ميلهم للتصويت إلى مرشح من عائلتهم". ونوه إلى أنه في حال "استمرار فشل الأحزاب في تحقيق مصالح الناس وتقديم مصالح الحزب، فمن المتوقع أن تصبح العشائرية والعائلية هي المهيمنة على الساحة الفلسطينية في ظل تراجع أكبر لدور الأحزاب".

## مجتمع عشائري

أما المحلل السياسي سامر عنبتاوي، فقال إن طبيعة المجتمع الفلسطيني بالأصل هي طبيعة عشائرية، وللعشائر دور كبير في اختيار المرشحين خاصة في قضايا الحكم المحلي، لأسباب عدة. وأوضح في حديثه لـ"عربي 21": "ترشح بعض العائلات أبناءها للمجالس كجزء من تسهيل مصالحها، والعامل الثاني يكمن في تراجع قدرة الأحزاب على تشكيل القوائم المجتمعية التي تتعلق بالكفاءة والمهنية".

واستدرك بقوله: "أي حزب سياسي له دوران: أولهما في مجال السياسة والتحرر الوطني، والثاني هو الجانب الاجتماعي المتعلق بمصالح المواطنين، ولكن في المجتمع الفلسطيني هناك تغليب لجانب على الآخر". وعبر عنبتاوي عن قلقه من تنامي قوة العشيرة،

موقع "عربي 21"، 2016/8/18

## ١٨. "الشاباك" يتوقع استئناف عمليات التفجير في المدن الإسرائيلية ويتهم "حزب الله" وحماس

تل أبيب -نظير مجلي: عمم ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بيانا صادرا عن جهاز المخابرات العامة (الشاباك) يبين أنه يتوقع استئناف عمليات التفجير في المدن الإسرائيلية ويتهم فيه ما يسمى "حزب الله" اللبناني وحركة حماس الفلسطينية ويدعي أن الاعتقالات الأخيرة في صفوف الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ورصد حسابات "فيسبوك" للمواطنين العرب في إسرائيل (أي فلسطيني 48) والتحقيقات التي أجراها الجهاز مع عشرات النشطاء الفلسطينيين تؤكد أن هناك مخططات مؤكدة لتنفيذ العمليات.

وقال بيان الشاباك إنه جرى في الأسابيع الأخيرة اعتقال "خلايا إرهابية عدة" جرى تشكيلها في الضفة بتوجيه مما يسمى "حزب الله" وحماس لتنفيذ عمليات في إسرائيل. وجرى تجنيد أعضاء الخلايا بواسطة شبكة "فيسبوك". وقال أيضا إن إحدى الخلايا نشطت في منطقة قلقيلية وجرى توجيهها لتنفيذ عمليات ضد الجنود.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/8/19

## ١٩. عضوا كنيسة يطالبان ليبرمان بتقليص التسهيلات للفلسطينيين

الناصرة: طالب عضوا الكنيسة يواب كيش (ليكود) وبتسال سموتريتش (البيت اليهودي) رئيسا مجموعة ضغط ما يسمى "أرض إسرائيل" في الكنيسة، يوم الخميس، افيغدور ليبرمان وزير الدفاع

الإسرائيلي، بشطب جزء مما وصف بالامتيازات التي ستقدم لفلسطينيين والواردة في المخطط الذي عرضه أمس.

وذكر موقع "والا" الإخباري العبري أن عضوي الكنيست بعثا رسالة إلى ليبرمان ورد فيها: "من المهم أن تكون التسهيلات والامتيازات على أساس إنساني فقط، وليس من المعقول أن تؤدي هذه الامتيازات إلى وجود هوة كبيرة بالمقارنة مع السكان اليهود" في إشارة للمستوطنين.

واحتج الاثنان على المصادقة على مخططات هيكلية لقرى في شمال الضفة الغربية وفي قلقيلية يتضمنها المخطط، وذلك في الوقت الذي "يطبق فيه تجميد هادئ للبناء الاستيطاني في الضفة الغربية"، على حد زعمهما.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/18

## ٢٠. ديختر يرفض دعوة إيهود باراك لتوضيح اتهامات ضد نتنياهو

بلال ضاهر: عبر رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست أفي ديختر، من حزب الليكود الحاكم، عن تحفظه من دعوات أعضاء كنيست تعالت يوم الخميس، وتطالب دعوة رئيس الحكومة ووزير الأمن الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك، إلى المثل أمام لجنة سرية متفرعة عن لجنة الخارجية والأمن من أجل توضيح اتهامات وجهها إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أمس، بأنه كانت هناك إخفاقات أمنية بأدائه وألحقت ضررا بإسرائيل.

وطالب عضوا الكنيست عومر بار ليف وزهافا غلثون إلى ديختر صباح يوم الخميس وبدعوة باراك إلى لجنة الاستخبارات السرية بالكنيست من أجل توضيح أقواله.

عرب 48، 2016/8/18

## ٢١. القناة العاشرة: "لا مناص من استجواب نتنياهو"

رامي حيدر: في ظل التحريات التي تجريها الشرطة الإسرائيلية حول رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ومقربين منه بشبهة تلقيهم رشاي وهدايا ثمينة وتبييض أموال، ذكرت مصادر قريبة من التحقيق إنه "لا مناص من استجواب نتنياهو". ونقلت القناة الإسرائيلية العاشرة، مساء الخميس، عن مصادر مطلعة على التحقيق، قولهم إن العديد من موظفي مكتب رئيس الحكومة والمقربين منه تم التحقيق معهم وسئلوا عن كيفية وصول بعض الهدايا إلى مسكن رئيس الحكومة في القدس "بطرق غير بروتوكولية". وعبرت هذه المصادر عن صدمتها بسبب تأخير المستشار القضائي للحكومة، أفحاي مندلبليط، إصدار قرار يقضي بأخذ إفادة رئيس الحكومة بنفسه، واعتبرت هذه المصادر أنها لا ترى

أي سبب مقنع يستحق تأخير إصدار قرار يستبدل هذه التحريات التي تقوم بها الشرطة منذ فترة وبحولها لتحقيق رسمي.

عرب 48، 2016/8/18

## ٢٢. "يديعوت": مواجهة بين ليبرمان والمستشار القضائي حول احتجاز جثامين الشهداء

رام الله: ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت"، أن مواجهة اندلعت بين وزير الدفاع ليبرمان وابطحاي مندلبليط المستشار القضائي للحكومة حول إعادة جثامين الشهداء المحتجزة. وقال المستشار القضائي وبصورة مناقضة لموقف ليبرمان: "بخصوص الموقف الحالي لوزير الدفاع المتعلق بعدم إعادة جثامين الشهداء لعائلاتهم، فانه وفي إطار دراسة هذا الموقف تمت دراسة مواقف كبار المسؤولين في الهيئة الأمنية المتعلقة بهذا الأمر. لم يتضح وجود ظروف جوهرية تستوجبها الاحتياجات الأمنية تضيي مصادقية على منع جارف لإعادة الجثامين". وأوضح مندلبليط، بانه وبناء على قرار مبدئي اتخذه المحكمة العليا، بان الشرط الرئيس للامتناع عن إعادة جثامين الشهداء هو الاحتياجات الأمنية، ويتوجب دراسة كل حالة بناء على معايير وتحديد شروط تكبل ترتيبات الجنازة.

وعقب ليبرمان أمس الأول على أقوال مندلبليط: "انه مستشار وليس المحكمة العليا، وإذا لم يدافع مندلبليط عن موقفي أمام المحكمة العليا فسأقوم أنا بنفسي بالدفاع عنه".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/8/18

## ٢٣. مجلس المستوطنات في الضفة ينتقد خطة "العصا والجزرة" التي طرحها ليبرمان

انتقد مجلس التجمعات اليهودية في يهودا والسامرة يشاع اليوم خطة العصا والجزرة مع الفلسطينيين التي طرحها وزير الدفاع افيغدور ليبرمان مساء أمس. وقال المجلس في بيان صادر عنه أن وزير الدفاع يعطي الفلسطينيين الجزرة والمستوطنين العصا وانه لا يعقل أن يوافق على خطط لتوسيع قرى فلسطينية وإقامة مشاريع للسلطة في المناطق المصنفة سي.

وأضاف مجلس يشاع أن الخطة أخطر بضعفين لان تصاريح البناء لا تمنح إلا للفلسطينيين فيما تبقى عملية التخطيط والبناء في المستوطنات الإسرائيلية مجمدة.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2016/8/18

## ٢٤. طائرة إسرائيلية تهبط اضطرارياً في مطار "بن غوريون"

القدس - الأناضول: تمكنت طائرة إسرائيلية من الهبوط اضطرارياً في مطار "بن غوريون" الدولي في مدينة اللد، وسط البلاد، في الساعات الأولى من صباح اليوم الجمعة، بعد أن كانت في طريقها إلى العاصمة الأوكرانية كييف.

وكانت الطائرة التابعة لشركة الطيران الإسرائيلي "العال" في طريقها إلى كييف عندما انفجر أحد إطاراتها ما استدعى عودتها.

من جهتها، ذكرت "نجمة داود الحمراء" (هيئة إسعاف إسرائيلية) أنها أوفدت العشرات من طواقمها وسيارات الإسعاف إلى مطار "بن غوريون" استعداداً لهبوط اضطراري لطائرة على متنها 182 راكباً.

القدس العربي، لندن، 2016/8/19

## ٢٥. "إسرائيل" توثق علاقاتها العسكرية مع الهند

هاشم حمدان: في إطار توثيق العلاقات بين الجيشين الإسرائيلي والهندي، من المقرر أن يتوجه طيارو "اف 16 إيه" في سلاح الجو الإسرائيلي إلى الهند، الشهر القادم، في زيارة عمل إلى سلاح الجو الهندي. وبحسب مصادر في سلاح الجو الإسرائيلي فإن الحديث عن زيارة "تدريب تجري للمرة الأولى"، دون الإشارة إلى ما إذا كان الطيارون الإسرائيليون سيحلقون في أجواء الهند.

ومن المتوقع أن يقوم أعضاء بعثة سلاح الجو الإسرائيلي بزيارة إلى سلاح الجو الهندي الذي يعتبره "شريكا استراتيجياً"، في إطار تبادل الطواقم الجوية بين الجيشين.

يذكر أن طاقماً من سلاح الجو الهندي كان قد وصل إلى قاعدة سلاح الجو "رامون" في إسرائيل، قبل 3 شهور، كما زار عدة وحدات في سلاح الجو.

عرب 48، 2016/8/18

## ٢٦. جمعية حقوقية إسرائيلية: حالة اليأس تسيطر على مواطني غزة الذين يستحقون الحياة مثل

البشر

قالت جمعية "جيشاه-مسلك" (مركز للدفاع عن حرية التنقل - هي مؤسسة حقوق إنسان إسرائيلية)، مساء يوم خميس: حالة من اليأس تسيطر على المواطنين في قطاع غزة، الذين يستحقون مثل جميع البشر، حياة يسودها الاستقرار، والتطور والنمو، وإمكانية إقامة حياة أسرية سوية، والعيش في كرامة.

وقال التقرير إنه ثمة حقيقتان بارزتان، أولهما: إنه خلال العامين دخلت كميات من مواد بناء، بغية نحو 11 ألف وحدة سكنية التي جرى تدميرها كلياً، إضافة إلى 6800 وحدة سكنية تضررت ولم تعد

صالحة للسكن، وأكثر من 150 ألف وحدة سكنية أخرى تضررت بشكل جزئي، هذا بالإضافة إلى المباني الصناعية والتجارية والبنى التحتية وغيرها. وثانيهما أنه ثمة العديد من الصعوبات التي تحول دون تعافي سكان قطاع غزة، فنسب البطالة ما زالت مرتفعة جدًا؛ والبنى التحتية في حالة يرثى لها؛ الركود الاقتصادي؛ العزل المستمر؛ إمكانيات التنقل لا زالت محدودة؛ نحو 75 ألف نسمة بدون مأوى نتيجة العملية العسكرية عام 2014؛ وحالة اليأس متفشية.

وخلص التقرير إلى أن عملية إعادة إعمار قطاع غزة تشمل الإصلاح المادي للدمار الذي وقع خلال 50 يوما من القتال قبل عامين، وفي العمليات العسكرية التي سبقت ذلك، وكذلك توفير نافذة أمل للسكان في مستقبل يتيح لهم تحقيق قدراتهم البشرية، والاقتصادية. بموجب التصريحات، فإن تعزيز العوامل المدنية والاقتصادية تقع في صلب التصور الأمني الإسرائيلي، لكن طريقة تنفيذ السياسة على أرض الواقع ينافي هذا الهدف.

وأكد انه يجب العمل فوراً على إلغاء التقييدات المختلفة المفروضة على حرية الحركة والتنقل، والتي ليس لها أي مبرر أمني. فسكان قطاع غزة، مثل جميع البشر، يستحقون حياة يسودها الاستقرار، التطور والنمو، وإمكانية إقامة حياة أسرية سوية، والعيش في كرامة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/8/18

## ٢٧. لماذا حُرم آلاف الموظفين في غزة من المنحة القطرية؟

غزة - أحمد صقر: تسبب قرار منع آلاف الموظفين، المدنيين والعسكريين، العاملين في قطاع غزة؛ من تقاضي رواتبهم عبر المنحة القطرية، بحالة من الغضب الشديد في صفوف هؤلاء الموظفين، حيث أكد العديد منهم لـ"عربي21"، أن القرار "مجحف"، ويشكل "تجويعاً" للفلسطينيين.

وأرجع مراقبون فلسطينيون قرار حجب الراتب عن كل الموظفين العسكريين، وبعض الموظفين المدنيين؛ إلى وصول تقارير أمنية من الاحتلال الإسرائيلي والسلطة الفلسطينية؛ للجنة التابعة للأمم المتحدة المشرفة على صرف المنحة القطرية، حيث تزعم تلك التقارير -بحسب المراقبين- أن هؤلاء الموظفين يعملون لدى كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس".

موقع عربي21، 2016/8/18

## ٢٨. مديرية الأوقاف تؤكد على الوحدة الإسلامية المسيحية في القدس

القدس - محمد أبو الفيلات: أكد مدير عام الأوقاف الإسلامية في القدس محمد عزام الخطيب أن على المسيحيين والمسلمين في القدس الوقوف يدا بيد متلاحمين في ظل الهجمة الشرسة التي تشنها سلطات الاحتلال على المدينة في سبيل تهويدها وطمس عروبتها وإسلاميتها. وأضاف في تصريح للجزيرة نت عقب زيارة تهنئة قامت بها دائرة الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس -اليوم الخميس- إلى المطران الأنبا أنطونيوس لتقلده منصب مطران الأقباط الأرثوذكس في القدس والأردن أن الزيارة "تؤكد أيضا على التآخي الإسلامي المسيحي في المدينة". وأوضح الخطيب -الذي ترأس وفدا من 11 مديرا من دوائر الأوقاف المختلفة- أن الزيارة تأتي أيضا "في إطار التأكيد على الوحدة الإسلامية المسيحية في القدس، المدينة التي تحتضن هاتين الديانتين منذ مئات السنين".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/18

## ٢٩. مجلس الإفتاء الأعلى الفلسطيني يحذر من تهويد القدس

حذر مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين من الخطوات التهويدية المتزايدة التي تقوم بها سلطات الاحتلال في القدس، مؤكدا أن تلك السلطات تسعى "إلى فرض المنهاج الصهيوني في بعض مدارس القدس المحتلة". وأشار المجلس -في بيان تلقت الجزيرة نت نسخة منه- إلى الحديث عن نية هدم المسجد الأقصى المبارك وإقامة الهيكل المزعوم مكانه، إضافة إلى ملاحقة موظفي الأوقاف وحراس المسجد ورواده بالاعتقال والتحقيق والإبعاد القسري عن المسجد، وفرض الكتابة العبرية على لافتات المحلات التجارية، والعمل على توسيع المستوطنات القائمة وبناء أخرى على الأرض الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/18

## ٣٠. مخيم عين الحلوة: تسليم 11 من "سرايا المقاومة" للجيش اللبناني

تسلمت مخابرات الجيش اللبناني أحد عشر عنصراً من "سرايا المقاومة" من مخيم عين الحلوة، متهمين بسلسلة اعتداءات، منها الاعتداء على دورية لشعبة المعلومات، في حي التعمير، ومقاومة قوى الأمن. كما تم أول من أمس تسليم فلسطينيين، إضافة إلى فلسطيني ثالث أمس، ليرتفع عدد الفلسطينيين الذين تم تسليمهم إلى عشرين.

الحياة، لندن، 2016/8/19

### ٣١. هيئة شؤون الأسرى: مئة أسير يواصلون إضرابهم عن الطعام

غزة -فتحي صَبَّاح: واصل نحو 100 أسير إضرابهم المفتوح عن الطعام، وفي مقدمهم القيادي في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بلال كايد الذي تدهورت صحته في ظل إضرابه عن الطعام لليوم الـ 65 على التوالي.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين إن مصلحة السجون الإسرائيلية "نقلت الأسير المضرب عن الطعام عياد الهريمي من سجن عوفر إلى عيادة سجن الرملة بعد تردي حاله الصحية". وأوضحت في بيان أمس أن "الهريمي مضرب عن الطعام منذ 34 يوماً ضد اعتقاله الإداري".

وقال محامي الهيئة لؤي عكة إن "الحال الصحية للأخوين الأسيرين المضربين عن الطعام محمد ومحمود البلبول تزداد سوءاً يوماً بعد آخر".

الحياة، لندن، 2016/8/19

### ٣٢. تحريض إسرائيلي يستهدف موظفي وزارة الأوقاف بالقدس المحتلة

القدس المحتلة - محمد عبيدات: ينوع الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاته بحق الفلسطينيين بشنّ الطرق، وكان آخرها شنّ حملة تحريض على عددٍ من موظفي وزارة الأوقاف الإسلامية الفلسطينية، والمسجد الأقصى.

في هذا السياق، يكشف مسؤول العلاقات العامة والإعلام في المسجد الأقصى، فراس الدبس، بأنه "وعدد من موظفي وزارة الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس المحتلة، يتعرضون لحملة تحريض إعلامية يشنّها صحافي متطرف عليهم، بسبب ما ينقلونه من واقع الاعتداء على الأقصى".

وكان المبادر لهذا الموضوع إسرائيلياً، الصحافي أرنون سيغال، وهو من غلاة المتطرفين، والمقتحمين للمسجد الأقصى. كما سبق لحراس الأقصى أن منعه من تأدية طقوس تلمودية، ما دفعه للكتابة عن الدبس، الصحافي أيضاً، الذي لا يوقّر جهداً في فضح ممارسات المستوطنين، واقتحاماتهم المتتالية ومحاولاتهم استفزاز مشاعر المصلّين.

ومن اللافت أن جميع من كتب عنهم سيغال، يحملون قرارات إبعاد لمدة ستة أشهر عن الأقصى، وممنوعون من دخوله. وهذا يظهر مدى تعاون شرطة الاحتلال الإسرائيلي مع الصحافيين في تقديم معلومات شخصية عن الدبس ورفاقه، ويعزز نظرية الاتفاق بين الشرطة والمتطرفين الذين يحاولون إزاحة كل ما يقف في وجه اقتحاماتهم ويفضحها إعلامياً.

يقول الدبس لـ"العربي الجديد"، إن "ثمة خطراً يحق به وبأفراد عائلته"، بعد تقديم سيغال معلومات خاصة عنه، حصل عليها من الشرطة الإسرائيلية، ومن صفحته الخاصة عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك". ويضيف قائلاً إن "هذه المعلومات خاصة، وقُدّمت للمتطرفين، ما يجعلهم يترصدون بي وبأفراد عائلتي، فقد كتبوا عن مكان سكني، وأفراد عائلتي، وغيرها من المعلومات الخاصة".

العربي الجديد، لندن، 2016/8/19

### ٣٣. قوات الاحتلال تهدم قرية العراقيب للمرة الـ 102

دمّرت الجرافات الإسرائيلية أمس الخميس، قرية العراقيب الصامدة في صحراء النقب للمرة الـ 102 خلال ستة أعوام من الآن، وتواصل ملاحقة الأهالي الذين يصرون على البقاء على أراضيهم المملوكة، وفشلت السلطات الإسرائيلية في تئيسهم، وياشر الأهالي فور التدمير بإنشاء القرية مجدداً.

الغد، عمّان، 2016/8/19

### ٣٤. الاحتلال يتوغل شرقي خان يونس ويهاجم الصيادين في بحر غزة

"الخليج"، وكالات: قالت مصادر فلسطينية إن سبع آليات عسكرية، بينها أربع دبابات وثلاث جرافات، توغلت لمسافة تزيد على 150 متراً في أراضي المواطنين الزراعية شمال شرقي مدينة خان يونس، انطلاقاً من موقع "كيسوفيم" العسكري الصهيوني على السياج الأمني. وذكرت المصادر أن الجرافات العسكرية وبحمية الدبابات ووسط تحليق لطائرات الاستطلاع، جرفت وأعدت تسوية مساحات من الأراضي الزراعية، ووضعت سواتر ترابية متاخمة للسياج الأمني، وذلك تزامناً مع إطلاق نار وقنابل دخانية في المنطقة المستهدفة.

وفي سياق متصل بالاعتداءات، أطلقت بحرية الاحتلال النار على مراكب الصيادين في بحر مدينة غزة، وتحديدًا قبالة شاطئ السودانية، وهي على بعد نحو ستة أميال بحرية، ما أدى إلى تضرر مركب صيد واحد على الأقل ونجاة من كان على متته من الصيادين، الذين اضطروا للهروب إلى شاطئ البحر.

الخليج، الشارقة، 2016/8/19

### ٣٥. "إسرائيل" تساوّم المدارس الفلسطينية في القدس لفرض مناهج صهيونية

الناصره - وديع عواودة: توجه مركز "عدالة" في أراضي 48 إلى وزير "القدس والتراث" الإسرائيلي، زئيف إلكين وللمستشار القضائي للحكومة آفيحاي، برسالة يطالب فيها الوزارة بإلغاء قرار يشترط تحويل ميزانيات لترميم المدارس شرق القدس المحتلة بتطبيق المنهاج الإسرائيلي في هذه المدارس. وبحسب مصادر صحافية، فقد كان من المتوقع أن تحوّل وزارة شؤون القدس الإسرائيلية ميزانيات للمدارس الفلسطينية في الشطر الشرقي من المدينة تقدر بحوالي 8 ملايين دولار وذلك من أجل ترميم المباني التعليمية وتطويرها، إلا أن تحويل هذه الميزانيات مشروط بتطبيق المنهاج الإسرائيلي. وجاء في الرسالة التي بعثت بها المحامية سوسن زهر من مركز "عدالة" أن الشرط الذي تفرضه الوزارة الإسرائيلية غير قانوني، بحيث أنّ "التشريعات القضائية تمنع تخصيص الميزانية بشكل غير متساوٍ وتمييزي بين المؤسسات الممولة من قبل الوزارات الحكومية ومن قبل السلطات المحلية. وردا على سؤال "القدس العربي" توضح أن هذه الميزانيات الحكومية والبلدية لا بد أن تُخصص بشكل متساوٍ وعلى أساس معايير واضحة ومكتوبة.

علاوة على ذلك، فإن فرض هذا الشرط على المدارس العربية فقط يؤدي إلى تمويل غير متساوٍ بين المدارس، وفي ذلك مسّ بالحق الدستوري للمساواة، الذي يصل حدّ التمييز المرفوض على خلفية قومية، بحيث أن المدارس العربية هي وحدها التي ستتضرر نتيجة تطبيق هذا القرار.

القدس العربي، لندن، 2016/8/19

### ٣٦. الهيئة الإسلامية المسيحية تحذر من مخطط ضخم يكمل تهويد المدينة المقدسة وطمس عروبته

حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات من مخطط تهويدي كبير يحمل عنوان "وجه القدس المدينة الحديثة" الذي يستهدف المدخل الرئيسي للقدس من جهتها الغربية. واعتبرت الهيئة أن المخطط هو استمرار للهدف الإسرائيلي الأكبر بتهويد كامل القدس بكل ما فيها وطمس معالمها العربية الإسلامية المسيحية وتشويه تاريخها العريق وصبغها بمعالم يهودية بحتة لا تمت للقدس وعروبتهابصلة.

وقال حنا عيسى الأمين العام للهيئة في تصريح وصل "القدس العربي" إن مخطط "وجه القدس المدينة الحديثة" التهويدي مخطط جديد من المخططات الاستيطانية التهويدية التي تملأ أدرج حكومة الاحتلال وجمعياتها، يهدف إلى طمس المزيد من معالم القدس العربية وتهويد ما بقي من

عروبة القدس وصبغها بمعالم يهودية بحثة غريبة عن واقع المدينة المقدسة وحضارتها العربية الإسلامية المسيحية.

القدس العربي، لندن، 2016/8/19

### ٣٧. الأسرى في سجن جلبوع يتعرضون لأسوأ المضايقات التي تمارس بحق المضربين

ذكر نادي الأسير الفلسطيني أن ثمانية وثلثين أسيراً في سجن جلبوع أُضربوا لأكثر من عشرين يوماً، تعرضوا خلال هذه الفترة لأسوأ التضييقات والظروف التي يتعرض لها الأسرى المضربون في سجون الاحتلال.

ونقلت نادي الأسير عن الأسرى القول إنهم تعرضوا لهجمة شرسة خلال هذا الإضراب مقارنة بالإضرابات التي خاضوها سابقاً. وأوضحوا أن إدارة السجن عزلتهم في زنازين تقارب درجة حرارتها الخمسين درجة مئوية ولا يدخلها الهواء أو أشعة الشمس ومنعتهم من الفورة واضطروا فيها لشرب المياه الساخنة من الصنبور، علاوة على تجريدهم من جميع أدواتهم الشخصية، بما فيها ملابسهم والإبقاء على ملابس السجن فقط "الشاباص" وتفتيش الزنازين بشكل استغزالي ثلاث مرات يومياً.

القدس العربي، لندن، 2016/8/19

### ٣٨. الاحتلال يجمع مسيرة تضامنية مع الأسرى المضربين أمام "عوفر"

قالت مصادر طبية فلسطينية إن إصابات عدة غالبيتها بسبب الغاز المسيل للدموع وصلت مستشفيات رام الله إثر مواجهات عنيفة اندلعت بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي أمام معتقل معسكر عوفر إلى الغرب من المدينة. وجاءت المسيرة ضمن النشاطات الداعمة للأسرى الفلسطينيين خاصة المضربين عن الطعام منهم وعلى رأسهم بلال كايد والشقيان بلبول.

القدس العربي، لندن، 2016/8/19

### ٣٩. المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة تدعم نشاط ترفيهي لأطفال غزة

أقامت المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة المرحلة الثانية من فعاليات مشروع "رسمة وقفزة وبسمة" وهي إقامة النشاط الترفيهي لأطفال غزة، حيث أُقيم النشاط بالتعاون مع بيت الرسم الفني للمواهب الناشئة في غزة، هذا ويستمر النشاط حتى أواخر شهر آب/ أغسطس 2016. ورفع الأطفال المشاركون في النشاط يافطات شكر للمؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في لبنان والأطفال الفلسطينيين الذين ساهموا في إقامة النشاط وزرع البسمة على وجوه الأطفال المحاصرين.

كما نذكر بأن مشروع "رسمة وقفزة وبسمة" قام على مساهمة لاعبي الأندية التابعة للمؤسسة في المدن اللبنانية ومخيماتها كافة بمصروفهم اليومي للمساهمة في دعم نشاط ترفيهي لأطفال غزة المحاصرين وذلك لرسم البسمة على وجوههم من خلال مشروع هادف.

المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة، 2016/8/19

#### ٤٠. الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم: الجيش الإسرائيلي يقتل لاعباً فلسطينياً

أ.ف.ب: أوضح الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم أن الجيش الإسرائيلي قتل لاعبا مسجلا رسميا في الاتحاد خلال مواجهات وقعت في الضفة الغربية ليلة الثلاثاء 16 أغسطس/ آب.

ونعى الاتحاد اللاعب محمد أبو هشيش (17عاما)، لاعب نادي مركز شباب الفوار الرياضي. وذكر الاتحاد في بيان وصلت فرانس برس نسخة منه "أن أبو هشيش هو لاعب أساسي في فريق الفوار، قد تعرض لإصابة بالرصاص الحي في الصدر جراء إطلاق قوات الاحتلال النار عليه بشكل مباشر، مساء الثلاثاء، خلال عودته من التدريبات إلى منزله، في مخيم الفوار جنوب الخليل".

روسيا اليوم، 2016/8/18

#### ٤١. أهالي "مختفي سيناء" يطالبون مصر بالكشف عن مصير أبنائهم

غزة - عبد الغني الشامي، خلدون مظلوم: طالب أهالي أربعة شبان فلسطينيين من قطاع غزة، مختطفين في شبه جزيرة سيناء المصرية؛ منذ عام، السلطات المصرية بضرورة الكشف عن مصير أبنائهم.

وأفاد متحدث باسم عائلات المختطفين الأربعة، بأنه لا يوجد لديهم أي معلومات عن أبنائهم منذ اختطافهم من حافلة الترحيلات التي غادرت معبر رفح البري في 19 آب/ أغسطس 2015، في طريقها إلى مطار القاهرة.

وأوضح، خلال وقفة تضامنية معهم ومؤتمر صحفي عقد يوم الخميس، أمام مقر اللجنة الدولية لـ "الصليب الأحمر"، أن عملية الاختطاف تمت على الأراضي المصرية، محملاً مصر المسؤولية الكاملة عن ذلك.

وطالب السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية والسفارة الفلسطينية في العاصمة المصرية (القاهرة)، ببذل جهودهم لمعرفة مصير الشبان الفلسطينيين المختطفين.

قدس برس، 2016/8/18

## ٤٢. هآرتس: العلاقات مع مصر تدفع الدول العربية لعدم تقديم طلب لمناقشة نووي "إسرائيل"

حلمي موسى: كشفت صحيفة "هآرتس" النقاب عن فناعة المسؤولين الإسرائيليين بأن الدول العربية، خصوصاً مصر، تتوي الامتناع عن محاولة تمرير قرار ضد إسرائيل في المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة النووية في فيينا في أيلول المقبل، موضحة أن هذا الأمر بيّنته بريقة وصلت لعدد من السفارات الإسرائيلية في الخارج، وأظهرت أن أحد أسباب ذلك هو التقارب الذي طرأ على العلاقات بين إسرائيل ومصر.

وبحسب الصحيفة الإسرائيلية، فإن الدول العربية بقيادة مصر تتوي في مؤتمر هذا العام، وبشكل استثنائي، الامتناع عن محاولة تمرير قرار يقضي بإخضاع المنشآت النووية الإسرائيلية للمراقبة الدولية، مشيرة إلى أنها اطلعت على مضمون البرقية التي أرسلتها مديرة دائرة مراقبة التسليح في وزارة الخارجية الإسرائيلية، تمار رحيموف، وجاء فيها أن قرارا اتخذته الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية بعدم المطالبة بالتصويت على قرار بشأن المشروع النووي الإسرائيلي.

وأشارت الصحيفة إلى أن ثلاثة من الدبلوماسيين الإسرائيليين الذين اطلعوا على محتوى البرقية السرية قالوا إن قرار الدول العربية قد يتغير من دون إشعار، لذلك ينبغي لإسرائيل أن تكون مستعدة، كما الحال في كل عام، لإحباط أي قرار ضد مشروعها النووي. وطالبت البرقية التي أرسلت إلى ممثليات إسرائيل في الخارج السفراء بإيصال رسالة تفيد بأن إسرائيل راضية عن عدم توفر النية لدى الدول العربية لتمرير مشروع قرار بهذا الشأن، كما تؤكد البرقية أيضاً أنه إذا جرى تصويت على مثل هذا القرار فإن إسرائيل تطالب أصدقاءها بالتصويت ضده.

وبرغم ذلك، فإن اللجنة الإسرائيلية للطاقة النووية تخشى أن تغير الدول العربية وجهتها وأن تطلب في النهاية إجراء نقاش في المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة النووية حول مستوى الأمان في المنشآت النووية الإسرائيلية، وحول انتاج الدولة العبرية لأسلحة دمار شامل، منطلقة من أن مسألة أمان المنشآت النووية تشكل نقطة إجماع دولية.

وقال مسؤول إسرائيلي ضليع بالمسألة النووية إن "فهنا الحالي هو أن الدول العربية حالياً لا تريد إجراء تصويت، ولكننا نحافظ على اليقظة ومستعدون لكل الاحتمالات، بما فيها احتمال تغيير العرب في اللحظة الأخيرة لوجهتهم والمطالبة بإجراء نقاش حول الشأن النووي الإسرائيلي".

وكان المبعوث المغربي إلى الوكالة الدولية للطاقة النووية، علي محمدي، قد أرسل في 24 حزيران الماضي لرئيس الوكالة يوكيا أمانو، رسالة أوضح فيها أن دولته هي الرئيس الدوري للمجموعة العربية، وقد طلب إدراج مسألة "القدرات النووية لإسرائيل" على جدول أعمال المؤتمر العام، لكنه لم يطلب إجراء تصويت على مشروع القرار بهذا الشأن.

وأشار دبلوماسيون إسرائيليون وغربيون ضالعون في المسألة إلى أن السفير المغربي وسفراء دول عربية أخرى أوضحوا لقادة الوكالة الدولية ولممثلي أمريكا، أنه، خلافاً للسنوات السابقة، لا نية لديهم لمحاولة بحث قرار بهذا الشأن.

السفير، بيروت، 2016/8/19

### ٤٣. قائد الجيش اللبناني: سنتصدى لأي اعتداء إسرائيلي

أثنى قائد الجيش العماد جان قهوجي على "الجهود المبذولة لحماية الحدود الجنوبية والحفاظ على استقرارها بالتعاون مع القوات الدولية"، لافتاً إلى أن "مهمة الجيش الأساسية في الدفاع عن الجنوب ضد العدو الإسرائيلي، تتكامل مع مهماته الأخرى في مواجهة الإرهاب على الحدود الشرقية، والحفاظ على الأمن في الداخل". وشدد على أن "الجيش سيتصدى بكل الإمكانيات المتوفرة لديه لأي اعتداء إسرائيلي يستهدف لبنان"، مذكراً بـ"معركة المالكية التي خاضها الجيش ضد هذا العدو في العام 1948". وأكد "التمسك بالقرار 1701 بمختلف مندرجاته".

المستقبل، بيروت، 2016/8/19

### ٤٤. الخرق الإسرائيلي في مزارع شبعا: الحكومة تتابع.. و"حزب الله" يحذر

طارق أبو حمدان: وسع جيش الاحتلال الإسرائيلي من خروقاته في محور مزارع شبعا المحتلة، في المنطقة الممتدة بين رويسة العلم في جبل سدانة غرباً، حتى مرتفعات الشحل وموقع المرصد شرقاً. وقد استحوذ هذا الموضوع بالإضافة إلى خروق الاحتلال المستمرة على اهتمام مجلس الوزراء الذي قرّر في جلسته، أمس، وضع يده على الملف وإجراء الاتصالات اللازمة لإيقاف الخرق الإسرائيلي. وترافق هذا الاهتمام مع دعوة فعاليات بلدة شبعا إلى اعتصام غداً في محور المزارع احتجاجاً على الخرق الإسرائيلي وللمطالبة بوقفه وإعادة الوضع إلى ما كان عليه سابقاً قبل الخرق. كما أدان "حزب الله"، في بيان، أمس، "الانتهاك الصهيوني الخطير للسيادة اللبنانية وخرق حرمة الأرض في مزارع شبعا المحتلة من خلال عملية شق الطرق في المنطقة المحاذية للمزارع، والمستمرة دون توقف، وهي جريمة تضاف إلى السجل الحافل لجرائم العدو ضد لبنان، والتي تكشف عن المطامع الصهيونية التي لا حدود لها بالأراضي والخيرات اللبنانية"، داعياً الدولة اللبنانية إلى "ممارسة دورها الطبيعي في الدفاع عن سيادة لبنان، واتخاذ الإجراءات الضرورية في مواجهة الخطوات الإسرائيلية المرفوضة".

وكان الجيش الإسرائيلي قد استأنف صباح أمس ورشته العسكرية بعد توقف لساعات عدة. وتم تزويد الورشة بـ 4 جرافات وحفارة تحميها 10 آليات مدرعة بينها 5 دبابات من نوع "ميركافا 4" وأربع ناقلات جند.

وقد أدت الأعمال المعادية إلى رفع حالة التوتر في محور المزارع، إذ استنفر الجيش اللبناني قواته بشكل ملحوظ، كذلك أرسلت قوات "اليونيفيل" العديد من آلياتها إلى محور بركة النقار، وسيرت دوريات مكثفة على طول الخط الأزرق، في ظل اتصالات عاجلة ومكثفة مع الجانبين اللبناني والإسرائيلي لتجنب التصعيد والحد من التوتر السائد على جانبي الحدود.

السفير، بيروت، 2016/8/19

#### ٤٥. يديعوت: نيو جيرسي الأمريكية تحظر مقاطعة إسرائيل

قالت صحيفة يديعوت أchronوت إن ولاية نيو جيرسي الأمريكية أصدرت قانوناً لمحاربة حركة المقاطعة العالمية لإسرائيل.

وأوضحت الصحيفة أن القانون الجديد يحظر على أي جسم وكيان في نيو جيرسي أن يقيم علاقات تجارية مع شركات تشارك في حملات مقاطعة إسرائيل، مما يدل على متانة تحالف هذه الولاية مع تل أبيب.

ونقلت عن حاكم نيو جيرسي كريس كريستي -وهو مرشح سابق للرئاسة الأمريكية عن الحزب الجمهوري- أنه وقع أول أمس الثلاثاء على تشريع جديد في الولاية ضد حركة المقاطعة المعروفة اختصاراً بأول أحرفها الإنجليزية "بي دي أس".

وعزت الصحيفة هذا التطور لما وصفته بالجهود الكبيرة التي بذلتها الفنصلية الإسرائيلية في نيويورك، وأدت في النهاية إلى سن قانون مماثل خلال الفترة الماضية.

وقال القنصل الإسرائيلي العام الجديد في ولاية نيويورك داني ديان إن هذه الخطوة من حاكم نيو جيرسي وبرلمان الولاية تعبير عن التحالف الوثيق بين هذه الولاية وشعب إسرائيل، ومؤشر جديد على الضغوط التي تلاحق حركة مقاطعة إسرائيل العالمية، ودليل على أن الشعب الأمريكي يرفضها، حيث شارك في سن القانون في برلمان الولاية مساعد القنصل الإسرائيلي في نيويورك أمير ساغيه.

ونبهت الصحيفة إلى أن معدلات التجارة بين نيو جيرسي وإسرائيل تصل سنوياً ما يقارب 1,3 مليار دولار، ويبلغ عدد اليهود في الولاية قرابة نصف مليون نسمة، أي ما يعادل 6% من سكانها.

كما تعدّ الولاية مقرا دائما لصناعة التكنولوجيا العالية الإسرائيلية، وقد قام حاكمها بزيارة إسرائيل عام 2012 ووقع معها على العديد من الاتفاقيات الثنائية. وختمت يديعوت أحرونوت بالقول إن القانون الجديد لولاية نيوجرسي ضد حركة مقاطعة إسرائيل جاء بعد ثلاثة أشهر من قانون مماثل لحاكم ولاية نيويورك المجاورة أندرو كومو، يلزم الولاية بفرض مقاطعة على أي شركة أو كيان يقاطع إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/18

#### ٤٦. هآرتس: الولايات المتحدة وأوروبا تحذران "إسرائيل" من هدم بلدة سوسيا جنوب مدينة الخليل

حذرت الحكومة الأمريكية إسرائيل من هدم بلدة سوسيا وتهجير سكانها الفلسطينيين جنوب مدينة الخليل، مشيرة إلى أنه سيكون لديها ردا صارم وحازم وفقا لما نشره موقع صحيفة "هآرتس" يوم الأربعاء 10-8-2016.

ونسب موقع الصحيفة إلى مصادر إسرائيلية وأمريكية رفيعة المستوى بأن مسؤولين في البيت الأبيض نقلوا هذه الرسالة إلى مكتب رئيس وزراء إسرائيل مؤخرا، وجاءت رسائل أخرى مشابهة تحذر فيها إسرائيل من هدم بلدة سوسيا من قبل دول الاتحاد الأوروبي، من الحكومة البريطانية وجهات دولية أخرى، فقد بعث دبلوماسيين بريطانيين كبار رسائل إلى مكتب رئيس الوزراء ووزارة الخارجية الإسرائيلية، يحذرون فيها إسرائيل من هدم بلدة سوسيا جنوب الخليل، وبأن إقدام إسرائيل على هذه الخطوة سوف تصعب على لندن الاستمرار في تقديم الدعم لها أمام المحافل الدولية . وأشار الموقع بأن هذه الرسائل التحذيرية التي وصلت إسرائيل جاءت بعد توجيه شكوى من قبل قيادة السلطة الفلسطينية مؤخرا إلى هذه الدول، تطالبهم بالتدخل لمنع إسرائيل من هدم بلدة سوسيا وتهجير سكانها وفقا لما أكدته المصادر الإسرائيلية الكبيرة للصحيفة العبرية.

الدستور، عمان، 2016/8/19

#### ٤٧. جمهور إسكتلندي يرفع علم فلسطين ضد فريق إسرائيلي

غلاسكو: قامت جماهير فريق سيلتك الأسكتلندي برفع الأعلام الفلسطينية خلال مباراتها أمام فريق "هبوعيل بئر السبع" الإسرائيلي، في إطار تصفيات بطولة دوري أبطال أوروبا، الأربعاء. وأظهر فيديو نشره سيلتك عبر حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، قيام مجموعة من الجماهير برفع العلم الفلسطيني فور وصول حافلة فريقهم إلى استاد "سيلتك بارك"، وأثناء نزول اللاعبين ودخولهم إلى الملعب الذي ستقام عليه المباراة.

وخارج الملعب، قامت سيدات إسكتلنديات بالغناء لفلسطين، وحاكوا الأغنية اليسارية الشهيرة التي تتحدث عن النضال ضد الاستعمار (بيلا تشاو).

لكن ما جرى قد يعرض الفريق الإسكتلندي لعقوبات من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، تتراوح بين الغرامة المالية وصولاً إلى حد إغلاق الملعب، لا سيما أنه سبقت معاقبة الفريق بسبب حادثة مماثلة سابقاً.

وكانت الشرطة حذرت جمهور سيلتك قبل المباراة بأنها ستراقب سلوكهم، بما في ذلك الأعلام والشعارات التي يرفعونها، وأنها ستتدخل عند الضرورة، وهو ما حدث بالفعل. وقبل المباراة، تدخلت الشرطة أيضاً عندما رفعت مجموعة من مشجعي النادي الإسكتلندي الأعلام الفلسطينية في وجه مشجعين إسرائيليين خارج الملعب.

ولا تعد هذه المرة الأولى التي قام بها مشجعو سيلتك بالتضامن مع القضية الفلسطينية، ففي عام 2014 وأثناء العدوان الإسرائيلي على غزة، قاموا بالهتاف وتأدية أغان تدعم القضية الفلسطينية.

وقام الاتحاد الأوروبي حينها بتغريم نادي سلتيك، بالإضافة إلى عدد من الأندية الإيرلندية قاموا بالفعل ذاته، بمبلغ وصلت قيمته 18 ألف جنيه إسترليني.

وفي العام ذاته، قامت بلديتا غلاسكو وفايك، في إسكتلندا، رفع علم فلسطين فوق مبنيي البلديتين، لمدة أسبوع، وذلك تضامناً مع الشعب الفلسطيني، واحتجاجاً على ما يتعرض له من عدوان.

ويظهر من استطلاع شعبي عرضه حينها صحيفة "الغارديان" البريطانية، حول قرار رفع العلم، بهدف معرفة مدى شعبية تأييد واسع للقضية الفلسطينية.

موقع "عربي 21"، 2016/8/18

## ٤٨. التمثيل العربي في الكنيست بين القيادة و"الوظيفة"

### حنين زعبي

دخلت المركبات السياسية للقائمة العربية المشتركة، والتي شاركت في انتخابات لبرلمان إسرائيل، وتضم 13 عضواً فيه (من التيارات: القومي والشيعي والإسلامي)، إلى واقع جديد، ليس فقط ضمن تباين حقيقي في سقف التوقعات من هذا الواقع، بل أيضاً من دون تقييم صحيح لتبعات التباينات سياسياً ووطنياً. وأظهرت بعض السلوكيات، أخيراً، أن التباين ضمن سقف موحد، قد يكون أخطر من التباينات ضمن أطر مختلفة. فما يصلح اختلافاً ضمن أحزاب مختلفة قد لا يصلح اختلافاً ضمن إطار موحد، حتى لو أعلن هذا الإطار عن نفسه إطاراً برلمانياً فقط، ووحدة انتخابية، وليس وحدة أحزاب.

وأهم الأسباب لذلك التباين السياسي داخل القائمة العربية المشتركة، وأخطره في رأبي، يتمحور حول إمكانية الفصل بين حقيقة الصراع مع المشروع الصهيوني وقوانين اللعبة البرلمانية نفسها. فمنهم من يرى أن هنالك إمكانية لبناء "حوار"، بل و"حوار هادئ"، مع إسرائيل، لا تحكمه موازين القوى بين طرفي صراع، ولا يحكمه DNA (جينات) المشروع الصهيوني نفسه (على حد تعبير المؤرخ الإسرائيلي إيلان بابيه).

وكما اعتقد بعضهم أن هنالك مجالاً للفصل بين البرلمان والميدان، أي بين البرلمان (الكنيست) والصراع مع المشروع الصهيوني ممثلاً في الدولة العبرية، خضعت اللعبة البرلمانية أكثر وأكثر للإملاءات الإسرائيلية، لأنها تعطينا "الوهم" بأن الحوار مع الطرف الإسرائيلي هو بين "طرفين متوازنين"، تحكم نتيجة حوارهما وبشكل حصري قدرتهما "المهنية" على إدارة حوار سليم "بتفاهم"، من دون أن يعي الطرف الضعيف أن هذا "الحوار" يعكس "موازين قوى" معروفة سلفاً، وأنه لا مجال له لتحسين شروط "حواره"، إلا بنضال ميداني خارج البرلمان، أو بأدواتٍ خارجة عن "الحوار".

بكلمات أخرى، هنالك من يرى أن "الحوار" بين القامع والمقموع داخل الكنيست هو جزء من عملية بناء موازين القوة، بدل أن يراه نتاج موازين قوة تبنى بالنضال وبوسائل أخرى "غير حوارية"، تماماً كما نقول إن المفاوضات بين السلطة الفلسطينية والدولة العبرية، أو بين أي محتل وخاضع للاحتلال، لا تبنى ميزان القوة، بل هي انعكاس لموازين قوة تبنى خارج المفاوضات، وبالنضال أساساً.

إهمال وسائل النضال هذه، ومنطق الصراع، ليس هو الضحية الوحيدة، لتقديس قواعد لعبة برلمانية مفصولة عن منطق الصراع، بل محاربة كل ما من شأنه "التخريب على أجواء الحوار الهادئ" مع الدول العبرية، فتتم التضحية بالتحدي نفسه، وتتم التضحية بربط القومي بالمدني، وتتم التضحية بربط حقوقنا بحقيقتنا التاريخية، ويتم حصار كل من يخرب "أجواء الحوار الهادئ"، بالتعريف "الإسرائيلي" للتخريب، أي يتم تبنى خطاب التحريض الإسرائيلي ليس أقل. وبخضوع الخطاب "الوطني" شيئاً فشيئاً، وبشكل غير واعٍ، للسقف الإسرائيلي، واتخاذ منحه تدجينياً، تزيد الحاجة للمبالغة في حجم الإنجازات البرلمانية، وفي تحويل حقوقٍ هي "تحصيل حاصل"، إلى نتاج جهد برلماني عظيم، وإلى استعمال لغة مفخمة، مثل "من إنجاز إلى إنجاز"، من دون وعي منا أننا نحن، وليس إسرائيل فقط، من ينتج وعياً كاذباً بتحويل فتات الحقوق المدنية إلى "إنجازات".

هذا الذي يعول على "الحوار"، و"الأجواء السليمة" الهادئة بين القامع والمقموع، (الأجواء السليمة التي من المفروض، وفق هذا المنطق، أنها سادت "الكنيست" منذ قيام الدولة وحتى الانتفاضة الثانية) داخل الكنيست، هذا الذي يبني وعيه السياسي بانفصام كامل بين ضجيج الاستيلاء على النقب

وهدم البيوت وعنف الشرطة ومحاصرة السلطات المحلية اقتصادياً وسياسات الإفقار، وبين "هدوء الأجواء" بين أعضاء الكنيست العرب وممثلي سياسات التهويد والهدم والحصار والتطهير هو نفسه من يستطيع تحويل صوتٍ مغلٍ بالهدوء داخل الكنيست إلى صوت "تخريبي"، طائناً أن إنجازات "الهدوء" هي القوة النضالية التي تستطيع دحر ضجيج البلدوزرات والتهويد والتطهير.

إن اللحظة التي يتحوّل فيها العنف ضد الفلسطيني داخل إسرائيل إلى قيمة أخلاقية هي نفسها اللحظة التي يتم فيها تبني بعضهم التحريض الإسرائيلي ضد "مخلي أجواء الهدوء"، وهي نفسها اللحظة التي يتحوّل فيها "الهدوء" من مصلحة القوي إلى مصلحة الضعيف. وعند هذه النقطة تحديداً، يتوقف النقاش داخل مكونات القائمة العربية المشتركة أن يكون "نقاشاً"، وتبدأ عملية هدم قوة القائمة، وقيمتها المضافة، سياسياً.

نفهم حاجة القامع لهدوء الضحية، وتعاملها "العقلاني". نفهم حاجة المجرم لأن تتصرف "الضحية" بانضباط، وأن تتمالك أعصابها. نفهم حاجة إسرائيل لخطاب فلسطيني تسميه هي، لتوظيفات سياسية خاصة بها، "زينا"، و"متزناً" و"هادئاً"، وبعيداً عن "العنف". لكن، هل نفهم أن تستبطن الضحية هذا المنطق؟ هل نفهم سهولة أن تصدر لنا إسرائيل علاقاتها "الإشكالية"، بدل أن نستخدمها نحن لصالحنا ولبناء قوتنا الذاتية؟ هل نفهم أن تسمي علاقات إسرائيل "الإشكالية" علاقات "إشكالية" لنا أيضاً؟ هل تسمي إشكالية المجرم إشكالية الضحية؟ وهل نفهم أن تحوّل الضحية علاقة "إشكالية" لإسرائيل مع أي طرفٍ من نقطة قوة لنا إلى نقطة ضعف؟

ليس من مسؤولية الضحية تقديم نفسها شريكاً مريحاً، كما أن توفير "الأجواء الهادئة" للقامع هو نقيض مسؤوليتها الأخلاقية والسياسية. أما ربط تصرف المشروع الصهيوني بسلوك الضحية فهي قراءة خارجة عن السياسة وعن المسؤولية السياسية في آن. ويبقى الخيار الصحيح بيننا وبين المشروع الصهيوني، في مرحلة التباين الحاد في ميزان القوى، وفي سياق واقع عربي وفلسطيني رديء، هو الخيار بين صراع تمرّ نتائجه وتمرّر مخططاته، في كل ما يتعلق بهدم البيوت والتطهير في النقب والأسرلة في سياسات التعليم، والإقصاء عن سوق العمل، وسط "هدوء الضحية"، وقبولها بحوار هادئ، يؤسّرل ما تبقى من الوعي، وبين مواجهة معلنة تستنفر قوة الضحية، وتحافظ على وعيها وتصلب مشروعها.

من دون هذا النقاش السياسي، لا تبني إرادة سياسية، ولا يحصّن الوعي، وتتحول موظفين في البرلمان، وليس قياداتٍ فيه، ويتحول العمل البرلماني عملاً خالياً من البعد السياسي، وهو إغراء لكل من يرى العمل السياسي نوعاً من العلاقات العامة، لكنه، بالتأكيد، ليس إغراءً لمن يرى نفسه قائداً لشعبه. كما أن تحرير النقاش السياسي من جدران الغرف المغلقة للقائمة العربية المشتركة إلى

الجمهور الواسع الذي أعطى ثقته العالية والغالية للمشتركة، هو ما من شأنه أن يعيد إحياء السياسة نفسها، بل وإحياء الأحزاب العربية التي مات حضورها السياسي، إثر موت النقاش السياسي بينها (من منطلقات "الحفاظ على المشتركة"، وكأن المشتركة لا تتحمل السياسة، أو وكأنها هي نفسها خارج السياسة، ووليدة منطلق صراع بقاء ضمن شروطه الأدنى)، وأن يحيي "المشتركة" ذاتها، عبر تفعيل دورها السياسي، وكآلية على طريق تنظيم الأقلية العربية، وتصليب إجماعها الوطني.

العربي الجديد، لندن، 2016/8/19

## ٤٩. مع إسرائيل ذلك أفضل جداً

### وائل قنديل

في اللحظة التي كان فيها اللاعب المصري، السلفي، يسقط، بمهارةٍ شديدة، منهزماً، بامتياز، أمام اللاعب الصهيوني، كان عبد الفتاح السيسي يلقي خطاباً طويلاً، جوهره وموضوعه الأساس: أنه مع إسرائيل حتى النهاية، فذلك أفضل جداً.

تشعر وأنت تعيد مشاهدة دراما الانهزام المصري أمام الصهيوني في الألعاب الأولمبية أن هذه اللقطة مصنوعةٌ بعناية فائقة، وكأن اللاعب ذا اللحية الكثيفة يؤدي مهمة "وطنية" جليلة، حسب التعريف السلفي الانقلابي للوطنية، أو أنهم قالوا له "اذهب وانهزم" خدمة لوطنك، الذي هو شخص عبد الفتاح السيسي.

مفردات الصورة التلفزيونية للاعب تحمل الرسالة التي يروّجها نظام عبد الفتاح السيسي: لا قبل؟ لنا بمواجهة إسرائيل، ولا نريد.. وأن في الاستسلام والانسحاق الطوعي أمامها النجاة، وأن في التطبيع، إلى درجة التلاحم معها، السلامة، وأن اللعب معها لم يعد عاراً يلوّث الكرامة الوطنية، والقيم الإنسانية، وأن هذا هو النوع الوحيد المسموح به من السلفيين، وأصحاب اللحي، ممن يهرولون لمصافحة تسيبي ليفني، بينما يقبع الآخرون، أمثال حسام أبو البخاري وحازم أبو إسماعيل، في أقبية السجن والتعذيب.

سيقول لك أحدهم إن اللاعب المصري رفض مصافحة الإسرائيلي، وهذا بالضبط جوهر تفكير سلفية التطبيع والانقلابات التي يمثلها ياسر برهامي، ومن على شاكلته، ممن كانوا يحرمون تهنئة المسيحيين بأعيادهم، لكنهم، في الوقت ذاته، لا يمانعون في التواصل الحميم مع الصهاينة. وقد نُشر أن اللاعب سلفي، على طريقة شيخٍ من الطريقة "المدخلية"، تحتفظ الذاكرة له بموقف شائن، في أثناء العدوان الصهيوني على لبنان 2006، إذ كان يدعو الله في خطبه أن تنهزم المقاومة اللبنانية، وتخرج من المعركة مكسورةً مدحورةً، اتساقاً مع موقف رسمي عربي، كان مع العدوان

الصهيوني، لاعتباراتٍ طائفيةٍ مقبولة، ضد المقاومة اللبنانية التي يمثلها حزب الله، عندما كان حزبا مقاوما، لا مليشيا مذهبية متعصبة.

سيقولون إن اللاعب المصري خاض المباراة مرغماً مكرهاً، ولم يكن يستطيع الامتناع والانسحاب، بدليل أنه رفض أن يصفح، وهذا قفّر مثيرٌ للضحك على جوهر الموضوع، وكأن المصاحبة في الحلبة حلال، بينما المصافحة حرام، أو كأن اللاعب المصري لم يكن بمقدوره أن ينسحب، من البداية، بداعي الإصابة أو الإعياء، مثلاً، إن كان حقا في داخله يرفض السقوط في عار التطبيع الرياضي، كما فعلت، بكل النبل والشموخ والاتساق مع الذات، اللاعبة السعودية، التي أوقعتها القرعة مع إسرائيلية، فانسحبت.

بالعودة إلى مضمون خطاب السيسي، في اليوم نفسه، تجد نفساً ساداتياً، ينتمي بالكلية إلى أحاديث الرخاء الذي لن يتأتى إلا بالامتزاج بالمشروع الإسرائيلي، إذ تكلم السيسي، بكل السخط والاشمئزاز، من الربيع العربي، محملاً ثورة يناير المسؤولية عن خرابٍ هو فاعله ومنفذه، كما كان السادات يتكلم عن الحرب ضد العدو، باعتبارها خطيئة، والمقاومة بوصفها جريمة وتهورا وانتحارا.

وبالكيفية ذاتها، ذهب السيسي إلى الحديث عن ضرورات رفع الدعم، وتعاطي وصفات صندوق النقد، والسباحة في مستنقعات القروض والديون، والعمل على كل ما يقربه من إسرائيل، ويجعله في ركابها، سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، بالتوازي مع التوسع في قمع الداخل، والإمعان بالفتك والتتكيل بكل من يرفض أو يعترض، أو يشكك في حكمة "كبير العائلة المصرية".

هي اللوثة ذاتها التي أصابت السادات، في خريف حكمه، فتحوّل إلى فرعونٍ باطش، مزهواً بالحصانة الإسرائيلية، أو كما قلت قبل عامين "لا تختلف أجواء القاهرة هذه الأيام عن أجواء سبتمبر 1981، إذ تتلاحق ضربات نظامٍ يتحرك عشوائياً كثور هائج في مدينةٍ من الزجاج، يقتل ويسجن ويصادر حياة الجميع، كي يستقر في السلطة محاطاً بمجموعةٍ من السفاحين، يمارسون أخط أنواع العنصرية تجاه من يعترض على فاشيتهم غير المسبوقة".

يقول لنا التاريخ إن الطغاة الذين يصنعهم لنا أعداؤنا، لهم فترة صلاحية محدّدة للاستخدام، يجري خلالها استعمالهم في تنفيذ مهام معينة، وبعدها يكون التخلص منهم، إذ يصيرون عبئاً، أو تصبح كلفة استمرارهم أعلى بكثير من فوائدهم.. وفي مصر الآن، يوشك مشروع التخريب الاستراتيجي أن يبلغ منتهاه، ولم يعد في قوس التنازلات منزوع.

العربي الجديد، لندن، 2016/8/19

## ٥٠. مكافحة الفساد في إسرائيل

د. أسعد عبد الرحمن

السمة الغالبة في إسرائيل أن العدالة تأخذ مجراها ولا أحد يستطيع تعطيلها، فالقضايا تثار، وتبدأ التحقيقات، ويحاكم من وجد مذنباً، ثم ينفذ حكمه. لا كبير عندهم!.. والقضاء الإسرائيلي لا يفرق بين المواطن العادي وعضو الكنيست والوزير، أو حتى رئيس الحكومة أو رئيس الدولة. فكلهم سواسية حينما توجه إلى أحدهم تهمة في قضايا فساد مالية أو أخلاقية. والوقائع تشهد لهم بذلك. بل إنه حين تتعالى الأصوات بتخفيف حكم صدر ضد هذا المسؤول أو ذاك لما قدمه من خدمات "جلية" لدولة إسرائيل، يأتي الرفض. ولن يكون آخر الأمثلة، تصاعد الاحتجاجات في الأوساط النسائية والسياسية على نية "مصلحة السجون" إطلاق سراح رئيس إسرائيل السابق (موشيه كتساف) قبيل انتهاء مدة محكوميته (سبع سنوات سجناً فعلياً) بعد إدانته بتهم الاغتصاب والتحرش.

وفق مؤشر مدركات الفساد لعام 2015 الذي أصدرته منظمة الشفافية الدولية، تُصنف إسرائيل ضمن الثلث الأخير من أعضاء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، حيث تحتل المركز 24 ضمن 43 دولة. ففي السنوات القليلة الماضية، ارتفعت وتيرة الكشف عن قضايا فساد كان مسؤولون سياسيون في إسرائيل متورطين فيها، حيث أدت إلى انهيار حكومات، واستقالة وزراء ومسؤولين. ومعروف أنه قد حكم على رئيس الوزراء الأسبق (إيهود أولمرت) بالسجن الفعلي لمدة ثمانية أشهر ومثلها مع وقف التنفيذ بعد إدانته بالفساد وتلقي الرشى. أما وزير الطاقة والبنية التحتية (جونين سيجف) فقد أدين بتهمة محاولة تهريب مخدرات وتزوير جواز سفر وحكم عليه بالحبس مدة 5 سنوات، والبقاء عامين تحت المراقبة. وكذلك وزير العمل والشؤون الاجتماعية والصحة (شلومو بنيزري) الذي أدين بجرائم فساد وتلقي رشوة مقابل تسهيل تعيين عمال أجانب وغيرهم.

اليوم، يخضع الرئيس السابق لطاغم موظفي ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية (أري هارو) للتحقيق بشبهة الاحتيال، ويبقى قيد الإقامة الجبرية، وتربط الصحافة الإسرائيلية بين هذا التحقيق وما أسمته الشرطة "الفحص" الذي تجريه بإيعاز من المستشار القانوني للحكومة (أفيحاي مندلبليت) حول شبهات منسوبة إلى رئيس الحكومة (بنيامين نتنياهو). وكان (مندلبليت) أعلن إنه أوعز بإجراء فحص ما إذا كان هناك مجال لفتح تحقيق حول شبهات جنائية تتعلق بغسل أموال قام بارتكابها (نتنياهو). كما تم الكشف عن "فحوصات" تجريها الشرطة لشبهات تتعلق باتنين من الأعضاء البارزين في الحلبة السياسية، وزير الداخلية وعضو الكنيست (أريه درعي) رئيس حزب شاس في الائتلاف الحكومي، الذي سبق وأمضى 3 سنوات في السجن بعد إدانته قبل 17 عاماً بقبوله رشوة.

كما تحقق الشرطة في قضية تتعلق بشبهات حول خرق عضو الكنيست (يتسحاق هرتسوغ) رئيس المعارضة حاليا (من القائمة الصهيونية) لقانون تمويل الأحزاب.

التاريخ مليء بأسماء دول أبادها الفساد المنقشي داخل السلطة الحاكمة ربما يكون أشهرها الإمبراطوريتين الرومانية والبيزنطية. وفي هذا السياق، تنتبع أجهزة الأمن الإسرائيلية منابع الفساد في السلطة عبر التركيز على أعلى رموز السلطة في إسرائيل لكي تقبض عليهم بالجرم المشهود وتجعلهم عبرة للآخرين. لذا، نرى مثلا (إيلي سولام) المدير التنفيذي لـ "الحركة من أجل جودة الحكم في إسرائيل" يحذر من التداعيات المُدمرة للفساد العام، حيث كتب يقول: "بالنسبة للفساد، تتجه إسرائيل نحو الحالة التي يُرثى لها الخاصة بدول العالم الثالث. وتعتقد حركتنا أن التهديد الوجودي الحقيقي للدولة مُتمثل في الفساد، الذي يحمل خطر تمزيق النسيج الاجتماعي للدولة. وتُعتبر الفجوات الأوسع مطلقاً بين مستويات الدخل، وتراجع الأخلاق، الذين نشهدهم في المجتمع الإسرائيلي حالياً خطراً أكبر من أي تهديد أمني". هذا الأمر ظهر جليا في استطلاع للرأي أجرته القناة الإسرائيلية الثانية بعد ظهور مؤشر مدركات الفساد لعام 2015، حيث كشف الاستطلاع عن أن "72% من المُستطلع آراؤهم يعتقدون أن المسؤولين الذين انتخبوهم فاسدين".

صحيح أن الفساد هو أكبر المشكلات العالمية التي تجمع المؤسسات المحلية والدولية بأنه العقبة الرئيسية أمام الإصلاح والتنمية، لكن المرء يحزنه حال العالم العربي، حيث لجان مكافحة الفساد التي يتم اختيار مسؤولين كبار لتولي المسؤولية فيها لا تحرك ساكنا، مع إيماننا أن القضاء على الفساد ليس قرارا يتخذ، ولكنه منظومة إصلاحات تعليمية واجتماعية وإدارية ووطنية. ويكفي أن الدول العربية، في مؤشر "الشفافية الدولية" حلت بين الدول الأكثر فسادا والأقل أمانا، فجاءت الصومال في المركز الأخير من حيث الشفافية، أي أنها أكثر الدول فسادا، واحتلت المركز 167 متساوية في ذلك مع كوريا الشمالية، بينما احتلت السودان المركز 165، وليبيا والعراق احتلتا المركز 161، فيما احتلت اليمن وسوريا المركز 154 بين الدول الأكثر فسادا.

طبعا، ليس القصد من وراء الحديث عن إيجابية التصدي للفساد في الدولة الصهيونية الترويج لإيجابيات "دولة إسرائيل" الغازية/ المحتلة/ المارقة/ التوسعية/ العدوانية/ والفاشية، ولكنها على قاعدة "إعرف عدوك" التي أوّمن بها من جهة، مثلما هي مناسبة للتحسر على أوضاع دولنا العربية من ناحية ثانية!

الغد، عمان، 2016/8/19

## ٥١. عن المقاطعة الاقتصادية ضد إسرائيل

### توفيق المدني

شكل المؤتمر الدولي الذي عقده مؤخراً "المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات"، بالتعاون مع فرع في تونس، في مدينة الحمامات التونسية، تحت عنوان "استراتيجية المقاطعة في النضال ضد الاحتلال ونظام الأبارتهايد الإسرائيلي: الواقع والآفاق"، خطوة مهمة في إطار البحث في سبل إحياء مقاطعة الكيان الإسرائيلي على الصعيد الدولي، لا سيما لناحية تشجيع الدول الأجنبية على منع استيراد البضائع المُصدّرة من المستوطنات المقامة على الأراضي العربية المحتلة، واعتبار استيرادها مخالفاً للقانون الدولي والقرارات ذات الصلة.

وبرغم أهمية خوض المعركة هذه على الصعيد الدولي، فمن المهم أيضاً الدعوة إلى إحياء المقاطعة الاقتصادية العربية للدولة العبرية. والحقيقة أن المقاطعة بدأت منذ زمن الدولة العثمانية حين بدأ التوافد الصهيوني إلى فلسطين. وقد جاءت في جزء منها ردّاً على المقاطعة الصهيونية للعرب التي مارسها الصهاينة تحت شعار "العمل العبري" و "السوق العبرية"، الذي يعني استبعاد قوة العمل العربية في فلسطين من سوق العمل، وتقييد حركة التبادل التجاري للسلع والبضائع بين اليهود والعرب. وتبلورت المقاطعة مع مرور الوقت من خلال الممارسة والكفاح الشعبي أثناء فترة الانتداب البريطاني، وقبل الثورة الكبرى (1936 . 1939)، وازدادت أهميتها . كسلاح مقاومة . في أواخر أيام الانتداب، بحيث شعرت جامعة الدول العربية في كانون الأول 1945، وكانت يومذاك مؤسسة وليدة، بوجود الاهتمام بالمقاطعة ورعايتها. إلا أن الأمور تطورت بسرعة بعد إعلان قيام إسرائيل، فأخذت المقاطعة وضعاً سياسياً وقانونياً جديداً في طبيعته ونوعيته.

وقد حرمت المقاطعة العربية إسرائيل من سوق عربية كبيرة لتصريف منتجاتها، فلجأت الأخيرة لتسويقها في أوروبا وأميركا الشمالية، الأمر الذي رفع من تكاليفها بسبب نفقات النقل، وفرض على المنتجات الإسرائيلية منافسة شديدة في هذه الأسواق (وهو أمر أفاد . في جانب . الاقتصاد الإسرائيلي لاجتهاده في سبيل خفض التكاليف وتحسين الجودة). كما كان على إسرائيل أن تؤمن احتياجاتها من السلع الاستراتيجية والمواد الخام، لا سيما البترول، من مصادر بعيدة عن المنطقة كالاتحاد السوفياتي (حتى العام 1956)، وإيران (قبل الثورة)، وأميركا اللاتينية والولايات المتحدة، إلى أن جاء التحول الاستراتيجي في اتفاقيات كامب ديفيد، التي أتاحت لإسرائيل تأمين احتياجاتها من البترول من مصر المجاورة لها.

وغني عن القول ان درجة إحكام المقاطعة الاقتصادية ترتبط بشكل وثيق بعدد الدول العربية المُطَبَّقة لها. إذ حين تتبنى معظم الدول العربية استراتيجية مقاطعة واضحة، تكون احتمالات النجاح أعلى بكثير من احتمالات الفشل. وفي هذا السياق لا يوجد إجماع عربي بارز على المسألة. وتعتبر مصداقية الدول العربية من أبرز محددات نجاح المقاطعة. فالدول التي أظهرت مصداقيتها، من خلال تنفيذ ما هددت به في حرب 1973 (وقف تصدير البترول إلى الدول الداعمة لإسرائيل)، أكسبتها هذه المصداقية سمعة في المجتمع الدولي جعلت الدول المساندة لتل أبيب تأخذ هذه التهديدات مأخذ الجد. وتأتي المصداقية من قدرة الدول العربية على القيام بعمل مجدٍ، فإذا كان التهديد لا يستند إلى قوة اقتصادية وعسكرية وسياسية، كان تهديداً أجوف، ولم تحقق العقوبات الاقتصادية العربية ضد إسرائيل أهدافها. أما ما يقلل من فعالية المقاطعة الاقتصادية العربية، فيتمثل بالتبعية التجارية والمالية التي يعاني منها كثير من الدول العربية، فضلاً عن عدم امتلاك هذه الدول استراتيجية جديّة لتعزيز المقاطعة، بل، على العكس من ذلك، سيرها في الاتجاه النقيض، مع ارتسام ملامح اصطفاقات جديدة في المنطقة، تكاد إسرائيل معها تغيب عن موقع الضدّ.

السفير، بيروت، 2016/8/19

## ٥٢. محور موسكو - طهران

### أفرايم هليفي

إن نشر قاذفات روسية في المطار الإيراني العسكري همدان وتنفيذ طلعات يومية من هناك نحو أهداف في سوريا هو حدث تأسيسي في التاريخ الإيراني. فلم يسبق أن سمحت إيران أبداً بمرابطة قوات أجنبية على أراضيها. وتعكس هذه الخطوة عمق فشل نظام آيات الله في الحاق الهزيمة بمعارضتي الأسد في سوريا دون مساعدة روسية وقيود القدرة الروسية لحسم الحرب حتى الآن. ونحن نجلس على حدود مناطق القتال ونحتك بها.

ان فهم الخطوات الروسية يستدعي عودة إلى اتفاق مولوتوف . ريبنتروف في آب 1939، قبل أسبوع من اندلاع الحرب العالمية الثانية. وكان للاتفاق قسمان: الأول . اتفاق عدم اعتداء بين القوتين العظميين . وكان علنياً؛ والثاني، السري، يتضمن تسوية لتقسيم وسط أوروبا إلى مناطق نفوذ بين الاتحاد السوفييتي وألمانيا. في الخطوة الأولى غزا الجيش الأحمر والفرمخت الألماني بولندا، أضعوها بسرعة، أجروا مسيرة انتصار مشتركة والغوا استقلالها. وبعد عشرة أشهر من ذلك الغي وجود ثلاث دول . استونيا، ليتوانيا وليتا . وقانون سوفييتي قضى بأنها لم تكن موجودة على الإطلاق. الوقود الذي وفره الاتحاد السوفييتي للجيش الألماني سمح له باستكمال احتلال غرب أوروبا. رئيس

وزراء بريطانيا، تشرشل، قدر في حينه في خطاب في البرلمان بأن سقوط بريطانيا في أيدي النازيين هو إمكانية واقعية. ولو لم يخطئ هتلر ويفتح الحرب ضد الاتحاد السوفييتي في 1941 لكان ممكناً أن يكون انتصر في الحرب العالمية.

بعد عشرات السنين من انتهاء الحرب كان محظوراً في روسيا ذكر الاتفاق. فقط في العام 1989 اتخذ مؤتمر خاص عقد هناك قراراً بشجب الاتفاق، ولكن هذا بقي سرا ولم ينشر إلا في 1992. ثمة أهمية خاصة لموقف الرئيس الروسي من الاتفاق: في 2008 شجبه بوتين في لقاء أجراه مع ثلاثة رؤساء بلدان البلطيق، قال فيه إن الاتفاق لم يعكس موقف الشعب الروسي وكان "ليس أكثر من موضوع خاص بين ستالين وهتلر".

غير الرئيس الروسي رأيه قبل سنتين. حين برر تصفية استقلال بولندا بدعوى أنها كانت جديرة بالعقاب على أفعالها. والعقاب الذي تم اختياره. الموت السياسي. في المؤتمر الصحافي الذي عقده مع المستشارة الألمانية ميركل قبل نحو سنة، استكمل بوتين مسيرة إعادة الاعتبار لاتفاق مولوتوف. ريبنتروف بقوله إن الجهد الروسي لإقامة جبهة موحدة ضد ألمانيا فشلت في الثلاثينيات. ولهذا فقد كان الاتفاق منطقياً "لضمان أمن الاتحاد السوفييتي".

إن مبادئ اتفاق مولوتوف. ريبنتروف حية ترزق اليوم أيضاً، وكذا طرق العمل الروسية إياها. فالخطوات الروسية الأخيرة في الشرق الأوسط تتضمن رفعا مستمرا للحاجة إلى ضمان "مناطق نفوذ"، وتأكيد السيطرة في مجالات جغرافية وسلطوية. عمليا، تريد روسيا تجديد الوضع الذي كان قائما حتى 1973، حيث كان لها نفوذ كبير في العراق، في سوريا، في ليبيا وفي حركات تحرر مختلفة، بما فيها الفلسطينيين. وهو يريد أن يعود لأن يكون مورد سلاح كبير لدول أساس في المنطقة، وخلق وضع يكون فيه صوت سياسي يجب مراعاته في كل موضوع أو نزاع في الشرق الأوسط.

بوتين هو فنان نادر في استخدام كل رافعات القتال الاستخباري. الدهاء، الخداع الاستراتيجي، التضليل والاستخدام المتوازي للعلني والخبفي. حتى الآن كانت نجاحاته أكبر من إخفاقاته. ليس صعباً أن نفهم ما هي مصالحه الأمنية في منطقتنا وكيف يعمل على ضمانها. معروف أقل للجمهور كيف تحفظ المصلحة الأمنية لإسرائيل في غداة انتشار طائرات توبولوف في همدان الإيرانية. مرغوب فيه إلا نتقاجاً.

يديعوت 2016/8/18

القدس العربي، لندن، 2016/8/19

٥٣ . كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2016/8/18